فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/3/21 العدد : 6388

الخبر الرئيسي

حماس: تلقينا رداً سلبياً من "إسرائيل" والمفاوضات قد تصل لطريق مسدود

... ص 5

أبرز العناوين

"الشرق الأوسط": واشنطن تطرح على "إسرائيل" خطة بديلة لاجتياح رفح وتصفية حماس

قوات أمن السلطة الفلسطينية تطلق النار على جنازة 3 شبان استشهدوا في غارة إسرائيلية بجنين

نتنياهو: الاستعدادات جارية لاجتياح رفح

مشروع قرار أميركي بمجلس الأمن يدعو لوقف فوري و"مستدام" لإطلاق النار في غزة

"القسّام" تفجّر فتحة نفق في " قوّة صهيونيَّة " وتبث مشاهد لـ "المعارك الضَّارية" بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	قوات أمن السلطة الفلسطينية تطلق النار على جنازة 3 شبان استشهدوا في غارة إسرائيلية بجنين	6
.3	عباس: ضرورة الوقف الفوري لجرائم الحرب وإدخال المساعدات لأبناء شعبنا في قطاع غزة	6
.4	اشتية يرحب بإعلان كندا وقف تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل"	7
.5	أبو هولي يبحث مع مدير عمليات أونروا في الضفة أوضاع اللاجئين في المخيمات	7
	المقاومة:	
.6	جنين: 3 شهداء بقصف استهدف سيارة.. وسرايا القدس تنعى "صائد الشاباك"	8
.7	"القسَّام" تفجّر فتحة نفق في " قوَّة صهيونيَّة " وتبث مشاهد لـ "المعارك الضَّارية" بغزة	8
.8	جيش الاحتلال يزعم اعتقال القيادي في القسام محمود القواسمة من مستشفى الشفاء بغزة	9
.9	الاحتلال يعلن اغتيال 3 مسؤولين من لجان الطوارئ بزعم أنهم يساعدون "القسام"	9
.10	الاحتلال يعدم شابًا فلسطينيًا بزعم تنفيذ "محاولة طعن" شمال الخليل	10
.11	مركزية فتح تعقد اجتماعا لها بمدينة رام الله	10
.12	القسام: عملياتنا في الضفة مستمرة وسددنا للعدو ضربات محققة	11
.13	"وول ستريت جورنال": مقتل مروان عيسى لن يؤثر على قدرة حماس في مواصلة القتال	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	نتنياهو: الاستعدادات جارية لاجتياح رفح	12
.15	قائد الجيش الإسرائيلي في الشفاء: عمليتنا هنا تهدف لضرب قادة حماس والتأثير على المفاوضات	12
.16	بيني غانتس وضباط من الجيش الإسرائيلي يحضرون مأدبة إفطار رمضانية في النقب	14
.17	هاليفي وضباط إسرائيليون سيستقيلون خلال أشهر	14
.18	صحيفة إسرائيلية: جيش الاحتلال يتأهب لـ"تسونامي" ملاحقات قانونية دولية	14
.19	"أنونيموس" تعلن اختراق حواسيب مفاعل ديمونا دعما للفلسطينيين	15
.20	زعيم التيار "الحريدي": الموت على أيدي العرب خير من التجنيد في الجيش الإسرائيلي	15
.21	بظل أزمة مع بايدن: نتنياهو يخاطب الأعضاء الجمهوريين بمجلس الشيوخ	16
.22	زعيمة «نحالا»: الفلسطينيون لن يبقوا في غزة ومراسلة سي أن أن: هذا يبدو تطهيرا عرقياً	16
.23	اعتراض إسرائيلي على مشاركة قطر في إنشاء وتشغيل ميناء غزة	17
.24	مقتل 17 جندياً ومدنياً إسرائيلياً في هجمات حزب الله منذ بدء حرب غزة	17

	الأرض، الشعب:	
25.	ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31,923 والاصابات إلى 74,096 منذ بدء العدوان	17
26.	شهيدان اثر قصف الاحتلال حارة المنشية في مخيم نور شمس	18
27.	هيئة الأسرى ونادي الأسير: المعتقلات يتعرضن لعمليات تنكيل وإذلال وظروف احتجاز مهينة	18
28.	لليوم الثالث.. الاحتلال يمعن بـ "سياسة الإعدام البطيء" للجرحى والمحاصرين في مجمع الشفاء	19
29.	الصحة العالمية توثق 410 اعتداءات ضد مرافق صحية بغزة منذ 7 أكتوبر	19
30.	"الإحصاء" و"سلطة المياه": قطاع غزة يعاني من أزمة حادة في الحصول على المياه	20
31.	اتحاد العمل الزراعي الفلسطيني: استخدام مواد محرمة بغزة يدمر خصوبة التربة	20
	الأردن:	
32.	الأردن وفرنسا يؤكدان العمل معًا لوقف إطلاق النار بغزة	20
	لبنان:	
33.	"مشروع سياحي" يكشف أخطر شبكات العمالة لـ"إسرائيل"	21
	عربي، إسلامي:	
34.	مباحثات سعودية – أميركية تتناول تطورات غزة وجهود وقف العمليات العسكرية	22
35.	السعودية تدعم الأونروا بـ 40 مليون دولار	22
36.	جيش الاحتلال الإسرائيلي يستكمل ضرب المستودعات الاستراتيجية الأكبر في سوريا	22
	دولي:	
37.	"الشرق الأوسط": واشنطن تطرح على "إسرائيل" خطة بديلة لاجتياح رفح وتصفية حماس	23
38.	مشروع قرار أميركي بمجلس الأمن يدعو لوقف فوري و"مستدام" لإطلاق النار في غزة	24
39.	أوستن: على "إسرائيل" عدم مهاجمة رفح قبل ضمان سلامة المدنيين	24
40.	زعيم الأغلبية بـ"الشيوخ الأميركي" يرفض طلب نتنياهو بإلقاء خطاب أمام النواب الديموقراطيين	24
41.	19 سيناتورا ديموقراطيا يطالبون إدارة بايدن بإقامة دولة فلسطينية	25
42.	مسؤولون أميركيون يحذرون "إسرائيل" من عواقب وخيمة إذا حرمت شعب الفلسطيني من حقوقه	25
43.	كينيدي مرشح الرئاسة الأميركي المستقل يعرب عن دعمه القوي لـ"إسرائيل"	26

.44	ديموقراطيون يعرضون خريطة طريق لحل الدولتين	26
.45	استقالة مفاجئة لرئيس وزراء أيرلندا بعد أيام من تصريحاته عن غزة	28
.46	لجنة تقييم حياد أونروا تحدد مجالات حساسة تتطلب التعامل معها	29
.47	وزير خارجية النرويج: الوضع في غزة كارثة من صنع الإنسان	29
.48	البنك الدولي يطالب بإجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح في غزة من المجاعة	30
.49	"رايتس ووتش": لا مصداقية لتأكيد "إسرائيل" استخدام الأسلحة الأمريكية قانونيا	30
.50	ماكرون في الشارع وجهاً لوجه أمام مناشدات بألّا يدع أطفال غزة يموتون	30
.51	"كنا في غزة"... شهادات صادمة لوفد طبي أمام الأمم المتحدة	31
.52	مسؤول أممي كبير يتهم أمن المنظمة بالاعتداء عليه	32
.53	نيويورك تايمز: 100 متبرع وناشط ديموقراطي يحذرون من خسارة بايدن بسبب غزة	33
.54	صحيفة كندية تصور نتنياهو "مصاص دماء" وتتعرض لاتهامات بمعادة السامية	33
	تقارير:	
.55	تقرير: قذائف تعود لعام 1953... الحرب على غزة تنهك مخزون الذخيرة بـ"إسرائيل"	33
.56	تقرير: ذعر أمريكي خليجي: الجماعة الإسلامية تعيد المقاومة إلى بيروت.. حملة تحريض ضد الجماعة	36
	حوارات ومقالات	
.57	ماذا وراء إنشاء الميناء الصهيو – أميركي في غزة؟... محمود عبد الهادي	39
.58	حمولة زائدة في تل أبيب... سليمان جودة	43
.59	لـ"إسرائيل": حماس فكرة ولو قتلتم السنوار والضيف... يوسي ميلمان	46
	كاريكاتير:	47

***

١. حماس: تلقينا رداً سلبياً من "إسرائيل" والمفاوضات قد تصل لطريق مسدود

قال أسامة حمدان، القيادي البارز في حركة حماس، إن رد الاحتلال الإسرائيلي على مقترح الحركة بشأن مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى "جاء سلبيا، ولا يستجيب لمطالب شعبنا"، محملا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته ومن يدعمونه مسؤولية تعطيل جهود إنقاذ صفقة التبادل.

وأشار حمدان –**في مؤتمر صحفي بثته الجزيرة**– إلى أن الاحتلال يصعّد جرائمه ضد الفلسطينيين مع كل جولة مفاوضات، مبينا أن حماس قدمت رؤيتها في ما يتعلق بملف تبادل الأسرى وأبدت إيجابية ومرونة عالية. ولفت إلى أن حماس تتابع مسار المفاوضات عبر الإخوة الوسطاء في مصر وقطر، مؤكدا أن الحركة قدمت تصورا شاملا يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني.

وكشف عن أن الاحتلال تراجع عن موافقات قدمها للوسطاء سابقا "إمعانا في المماطلة ما قد يوصل المفاوضات لطريق مسدود". وتابع قائلا "لن نسمح للاحتلال بتعويض خسائره العسكرية باستخدام الألاعيب السياسية"، محذرا "العدو النازي" من استمرار انتهاكاته وجرائمه ضد قطاع غزة، وحمله مسؤولية حياة الشعب الفلسطيني في غزة.

من جهة أخرى، قالت **مصادر في حركة حماس للجزيرة نت**، إن الحركة أبدت مرونة عالية خلال جولة المفاوضات التي عقدت بالدوحة خلال اليومين الماضيين. لكن الرد الإسرائيلي جاء سلبيا، ولا يستجيب لمطالب الحركة، بل إن فريق التفاوض الإسرائيلي يعيد المفاوضات في كل مرة إلى نقطة البداية، وفق مصدر في الحركة. وأوضح مصدر ثان في الحركة أن المبادئ الأساسية التي يقوم عليها تصور الحركة لملف المفاوضات يرتكز **على 5 نقاط رئيسية**، هي وقف إطلاق النار، وعودة غير مشروطة للنازحين، وانسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من غزة، ودخول المساعدات ومواد الإغاثة، وإعادة الإعمار، ويكون كل هذا ضمن صفقة تبادل أسرى على 3 مراحل، يتم الاتفاق على بنودها وآليات تنفيذها.

وكشف المصدر أن الحركة كانت تشترط خلال جولات التفاوض السابقة وقفا شاملا لإطلاق النار، وانسحابا كاملا خلال المرحلة الأولى من الصفقة، في حين أنها وضعت هذا الشرط خلال هذه الجولة في المرحلة الثانية. وتابع أن الحركة قدمت مرونة خلال هذه الجولة واشترطت في المرحلة الأولى ما يؤدي إلى التوصل لوقف إطلاق النار والانسحاب، مثل انسحاب الاحتلال من الأماكن المكتظة والانسحاب من شارعي الرشيد وصلاح الدين لعودة النازحين دون شروط ومرور المساعدات. وشدد على أن الحركة قدمت كما العادة ورقة كاملة ضمن 3 مراحل تؤدي إلى ما أطلق

عليه "الهدوء المستدام"، وقدمت الحركة فيه تفصيلا كاملا للمرحلة الأولى، بينما قدمت عناوين أساسية للمرحلتين الثانية والثالثة.

الجزيرة.نت، 2024/3/21

٢. قوات أمن السلطة الفلسطينية تطلق النار على جنازة 3 شبان استشهدوا في غارة إسرائيلية بجنين

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/3/21**، من جنين، عن ليث جعارة: أصيب 4 فلسطينيين برصاص في الرأس بعد إطلاق قوات الأمن الفلسطينية النار على جنازة الشهداء الـ3 الذين قتلهم الاحتلال في جنين يوم الأربعاء. ونقلت الجزيرة صورا تظهر لحظة إطلاق النار بكثافة على الجنازة، وقال مراسل الجزيرة ليث جعار إن مقاتلي المقاومة اشتبكوا لساعتين ونصف الساعة مع الشرطة الفلسطينية. وعاد الهدوء نسبيا إلى مدينة والمخيم بعد الاشتباكات التي أوقعت 20 مصابا حسب السلطات المحلية.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/20**، من رام الله: قال المفوض السياسي العام اللواء طلال دويكات، مساء اليوم[أمس] الأربعاء، إن هناك من يصر على حرف البوصلة بدلا من تمتين الجبهة الداخلية لمواجهة هذا التغول والإجرام الإسرائيلي، بافتعال أزمات داخلية لخلق الفوضى وضرب الروح المعنوية لشعبنا المكلوم، في الوقت الذي يصعد فيه الاحتلال الإسرائيلي من عدوانه المستمر بارتكابه المجازر اليومية بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة بما فيها القدس، والتي كان آخرها مساء اليوم بارتكابه جريمة بشعة في محافظة جنين أدت لارتقاء ثلاثة شهداء من أبناء شعبنا.

وأضاف في تصريح لـ"وفا"، أن مجموعة من الخارجين على القانون والمضللين الذين ينفذون أجندات لا تخدم مشروعنا الوطني، بل تقدم خدمة مجانية للاحتلال الإسرائيلي، قامت بإطلاق النار على مقار الأمن الفلسطيني في محافظة جنين، ما أدى لإصابة بعض أفراد الأمن بجروح وهم داخل مقراتهم مما اضطر قوى الأمن بالتدرج في استخدام القوة منعا لتفاقم الأمور وخروجها عن سياقها وحدوث ما لا تحمد عقباه.

٣. عباس: ضرورة الوقف الفوري لجرائم الحرب وإدخال المساعدات لأبناء شعبنا في قطاع غزة

رام الله أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ضرورة الوقف الفوري لجرائم الحرب المرتكبة بحق شعبنا الأعزل، ومنع تهجير أي مواطن فلسطيني من أرضه سواء من قطاع غزة أو الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية لأبناء شعبنا في قطاع غزة

بما فيها شمال القطاع، ليتمكن من الصمود على أرضه في وجه هذا العدوان الذي يستهدف الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير جميع مقومات الحياة. جاء ذلك خلال ترؤسه مساء الاربعاء، في رام الله، اجتماعا للجنة المركزية لحركة "فتح". واستعرض الإجراءات التي تمت بتكليف حكومة تكنوقراط جديدة لمواجهة التحديات القادمة، وبما يشمل مهامها كلا من الضفة الغربية والقدس وغزة، وتنفيذ برامج الإغاثة وإعادة الإعمار وإنعاش الاقتصاد الفلسطيني ودعم القدس واستكمال برامج الإصلاح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/20

٤. اشتية يرحب بإعلان كندا وقف تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل"

رام الله: رحب رئيس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية، يوم الأربعاء، بإعلان كندا وقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، والإشارة إلى إمكانية الاعتراف بدولة فلسطين. وقال اشتية، إن حرب الإبادة التي تمارسها إسرائيل ضد شعبنا، تتطلب موقفا دوليا حازما بوقف تسليح إسرائيل، وفرض عقوبات فورية عليها، لمنعها من مواصلة جرائمها. وشدد رئيس الوزراء على ضرورة الضغط من أجل فتح المعابر إلى قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية الكافية، وإعادة الكهرباء والمياه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/20

٥. أبو هولي يبحث مع مدير عمليات أونروا في الضفة أوضاع اللاجئين في المخيمات

رام الله: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، الأربعاء، مع مدير عمليات وكالة "أونروا" في الضفة الغربية آدم بولوكوس، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية واحتياجاتهم الطارئة، والاستهداف الإسرائيلي لعمل الوكالة في مدينة القدس المحتلة، وتداعيات أزمتها المالية على خدماتها المقدمة للاجئين. وقال أبو هولي خلال اللقاء الذي عقد في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة رام الله، إن سعي الاحتلال الإسرائيلي إلى انهاء "أونروا" واحلال المنظمات الدولية للقيام بمهامها كبديل عنها فشل بعد تأكيدات الدول الأعضاء في الأمم لمتحدة بأن "أونروا" لا يوجد بديل وتشكل العمود الفقري للمساعدات الإنسانية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، مؤكداً بأن أي منظمة دولية لا يمكن أن تحل محلها لكونها صاحبة التفويض الأممي ولها خبرات تمتد لأكثر من 75 عاما، إلى جانب ما تمتلكه من قواعد بيانات هي الأكبر والأحدث والأكثر مصداقية وشمولية حول اللاجئين الفلسطينيين المنتشرين في مناطق عملياتها الخمسة.

وشدد أبو هولي على وقوف منظمة التحرير إلى جانب "أونروا" ورفضه لكافة السياسات والإجراءات الأخيرة التي انتهجتها بعض الدول المانحة بما فيها تعليق تمويلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/20

٦. جنين: 3 شهداء بقصف استهدف سيارة.. وسرايا القدس تنعى "صائد الشاباك"

جنين: أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني استشهاد 3 فلسطينيين في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، ونعت كتيبة جنين من وصفته بـ"صائد الشاباك". وقالت وكالة (وفا) إن استشهاد الفلسطينيين الثلاثة جاء إثر قصف مسيرات إسرائيلية لسيارة على أطراف مخيم جنين. من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إنه نفذ غارة على من وصفها بـ"عناصر إرهابية" في جنين.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2024/3/21**، من جنين: اعترف الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، بقصف سيارة في جنين بطائرة مسيرة، قائلا إنها كانت تقل اثنين من كبار قادة حركة الجهاد الإسلامي. وذكر البيان: "في إطار نشاط مشترك للجيش الإسرائيلي والشاباك (جهاز الأمن العام)، أغارت طائرة مسيرة تابعة لسلاح الجو على سيارة تقل اثنين" من كبار قادة الجهاد في منطقة جنين. وأضاف: "قُتل في الهجوم أحمد بركات، منفذ هجوم إطلاق النار في حرميش (مستوطنة إسرائيلية شمال محافظة طولكرم شمالي الضفة) في مايو/ أيار 2023، والذي قُتل فيه المواطن مئير تماري". وتابع: كما شمل الهجوم أيضا محمد حواشين، قائد مجموعة للجهاد في جنين، إلى جانب عنصرين آخرين غيرهما. ووفق الجيش الإسرائيلي فإن "العنصرين اللذين تعرضا للهجوم كانا يروجان أيضًا لهجمات كبيرة ضد مواطني إسرائيل في هذه الأيام"، على حد تعبيره.

٧. "القسَّام" تفجّر فتحة نفق في " قوَّة صهيونيَّة " وتبث مشاهد لـ "المعارك الضَّارية" بغزة

غزة: أعلنت كتائب عز الدين القسام، اليوم[أمس] الأربعاء، أن مقاتليها تمكنوا من إيقاع قتلى وجرحى في صفوف قوة "إسرائيلية" شمال خانيونس. وقالت الكتائب في بيان مقتضب، "بعد عودتهم من خطوط القتال.. أكد مجاهدونا تفجير فتحة نفق في قوة صهيونية وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح في منطقة القرارة شمال مدينة خانيونس". وفي وقت سابق، بثت كتائب القسام مشاهد جديدة للمعارك الضارية مع قوات الاحتلال المتوغلة في محيط مستشفى الشفاء الطبي غربي مدينة غزة. وأظهرت المشاهد اقتراب عناصر من القسام من آليات عسكرية إسرائيلية واستهدافها بقذائف "الياسين 105"، وإصابتها إصابة مباشرة واندلاع النيران فيها. ووفق المعطيات المنشورة على الموقع الإلكتروني لجيش الاحتلال الأربعاء، فقد ارتفع عدد الجنود الجرحى منذ بداية الحرب إلى 3099 مقارنة بـ 3090

أمس الثلاثاء. وأشارت المعطيات إلى أن 486 من الجنود الجرحى كانوا في حالة صعبة، و820 في حالة متوسطة، و1793 بحالة طفيفة. وأوضحت أن 1496 من الجرحى أصيبوا بالمعارك البرية في قطاع غزة التي بدأت في 27 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/3/20

٨. جيش الاحتلال يزعم اعتقال القيادي في القسام محمود القواسمة من مستشفى الشفاء بغزة

باسل مغربي: أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال القيادي في كتائب القسام محمود القواسمة، من مجمع الشفاء الطبي في غزة، الذي لا تزال العملية الإسرائيلية بداخله مستمرّة، والتي قد أسفرت حتى الآن عن استشهاد وإصابة العشرات. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان مشترَك صدر عنه وجهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، إنهما اعتقلا "القيادي في حماس، محمود القواسمة، في مستشفى الشفاء" مضيفا أنه "كان متورطًا في اختطاف ثلاثة شبان إسرائيليين في العام 2014". وذكر البيان أن القواسمة "كان من مخطّطي ومموّلي الخلية الإرهابية التي نفذت عملية اختطاف، وقتل ثلاثة الشبان الإسرائيليين في العام 2014".

عرب 48، 2024/3/20

٩. الاحتلال يعلن اغتيال 3 مسؤولين من لجان الطوارئ بزعم أنهم يساعدون "القسام"

القدس: أعلنت إسرائيل، الأربعاء، اغتيال 3 مسؤولين فلسطينيين من لجان الطوارئ العاملة بتوزيع المساعدات في قطاع غزة، بزعم أنهم ينتمون لحركة "حماس" ويساعدون "كتائب القسام" على استمرار سيطرتها ميدانيًا. ولجان الطوارئ هي الجهة الفلسطينية المسؤولة عن توزيع المساعدات الإنسانية على سكان القطاع في عدد من المناطق.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أرسل نسخة منه للأناضول، إن "طائرات حربية بتوجيه استخباراتي من جهاز الأمن العام وهيئة الاستخبارات العسكرية، هاجمت مساء الاثنين مسؤولين تابعين للجان الطوارئ الحمساوية في منطقة رفح (جنوب القطاع)". وزعمت أنهم "كانوا يساعدون الجناح العسكري لحماس (كتائب القسّام) على ترسيخ استمرار سيطرته ونشاطاته في الميدان". وادّعى الجيش أنه "تم إرسال هؤلاء المسؤولين من قبل القيادة الحمساوية في رفح، حيث عملوا على تنسيق النشاطات التنظيمية لحماس في المناطق الإنسانية، كما تولّوا المسؤولية عن كافة النشاطات الحركية والعلاقة مع عناصر التنظيم في الميدان".

وأكمل: "تُضاف تصفيتهم إلى تصفية نضال الشيخ عيد الذي تمت مهاجمته الأسبوع الماضي والذي كان يعمل رئيسًا للجان الطوارئ في محافظة رفح".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/3/20

١٠. الاحتلال يعدم شابًا فلسطينيًا بزعم تنفيذ "محاولة طعن" شمال الخليل

استشهد –صباح اليوم الخميس– شاب فلسطيني بعدما أطلقت قوات الاحتلال النار تجاهه، عند مفرق تجمع "غوش عتصيون" شمال الخليل. وزعمت قوات الاحتلال أن الشاب كان يحاول تنفيذ محاولة "طعن" قرب التجمع، إلا أن الجنود أطلقوا عليه النار وتركون ينزف حتى الموت. وقالت إذاعة الجيش الاحتلال، إن " شابًا فلسطينيًا استشهد صباح اليوم، بعد إطلاق الجنود النار تجاهه، قرب تجمع مستوطنات "غوش عتصيون" بزعم تنفيذه عملية طعن". وادّعت صحيفة يديعوت أحرونوت، أن الاحتلال أطلق النار على الشاب الفلسطيني بدعوى العثور على سكين في حقيبته خلال عملية تفتيش.

فلسطين أون لاين، 2024/3/21

١١. مركزية فتح تعقد اجتماعا لها بمدينة رام الله

رام الله: ترأس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الاربعاء، في رام الله، اجتماعا للجنة المركزية لحركة "فتح". وتطرقت اللجنة إلى الوضع السياسي والحرب الشاملة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني، حيث أكدت على ضرورة الوقف الشامل والدائم لهذا العدوان بما يشمل قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. وشددت على أن الوضع الخطير لأبناء شعبنا في قطاع غزة جراء حرب الإبادة التي يتعرض لها من قبل آلة الحرب الإسرائيلية يتطلب تدخلا دوليا لايقافه فورا. وأشارت اللجنة المركزية إلى ما يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية من اجتياحات متواصلة ارتقى خلالها المئات من الشهداء واعتقل الآلاف. وقالت: "إن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، ولن نسمح باقتطاع شبر واحد من أرضه مهما كانت التضحيات". وجددت مركزية فتح، دعوة المجتمع الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الامن الدولي. كما شددت مركزية فتح على ضرورة توحيد الصف بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واطلع أعضاء اللجنة، على تقرير من وفد الحركة الذي شارك في لقاء الفصائل الفلسطينية في موسكو، موكدة على مواقف الحركة الداعية لإنهاء الانقسام وتغليب مصالح شعبنا

الفلسطيني على المصالح الحزبية الضيقة، وخطورة المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية والتي تتطلب موقفا فلسطينيا موحدا تحت مظلة منظمة التحرير يتلزم بإلتزاماتها وبما أقرته المجالس الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/20

١٢. القسام: عملياتنا في الضفة مستمرة وسددنا للعدو ضربات محققة

رام الله: أعلنت كتائب القسام بالضفة الغربية عن تمكن مجاهديها من تنفيذ عدد من عمليات المقاومة بحق مواقع إسرائيلية في مناطق الضفة خلال الأيام الماضية. وقالت "القسام" في بيان لها يوم الأربعاء: "بعون الله وفضله، نفذ مجاهدونا خلال الأيام الماضية عدة عمليات إطلاق نار هجومية ناجحة استهدفت مواقع ومستوطنات العدو في عدة مناطق بالضفة، إضافة إلى الاستمرار في التصدي لقوات العدو التي تتوغل في محاور ومدن مختلفة". وأكدت الكتائب أن بعض هذه العمليات سددت فيها ضربات محققة استهدفت منظومات للعدو، مشيرة إلى أن هذه العمليات سيُكشف عنها في مراحل لاحقة تبعًا لظروف الميدان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/3/20

١٣. "وول ستريت جورنال": مقتل مروان عيسى لن يؤثر على قدرة حماس في مواصلة القتال

لندن إبراهيم درويش: قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" في تقرير أعده ديون نيسباوم وسمر سعيد، أن إعلان إسرائيل عن مقتل الرجل الثالث في قطاع غزة مروان عيسى، لا يمثل ضربة قاصمة للحركة. ولفتت الصحيفة الإنتباه إلى أن ملاحقة عيسى استمرت خمسة أشهر ضد الرجل الذي يعرف برجل الظل نظرا لدوره الذي يلعبه من وراء الستار في عمليات حماس، ونجا أكثر من محاولة إسرائيلية لقتله.

وفي بداية شهر رمضان وصلت إليه إسرائيل بغارة جوية حسبما قال البيت الأبيض. وكانت هذه المرة ومنذ خمسة أشهر التي استطاعت فيها إسرائيل الوصول إلى واحد من أهدافها الرئيسية في قطاع غزة. وربما أعاق غياب عيسى عن الساحة قدرة حماس على القتال في مرحلة حرجة من مسيرتها لكن المحللين لا يرون في مقتله ضربة حاسمة.

وقال طارق كيني- شوا، المسؤول عن السياسة الأمريكية في المركز الفلسطيني "الشبكة" ومقره نيويورك إن مقتل عيسى "قد يساهم في الضعف المستمر لقدرات حماس كقوة متماسكة وقدرتهم على التنسيق للعمليات ضد العمليات الإسرائيلية في غزة على المدى القريب". ولكن حماس عادة ما

استعادت قوتها من حملات الإغتيال التي قتلت قادة الجماعة وعلى مدى العقدين الماضيين. وقال كيني- شوا إن "مقتل عيسى لن يغير إلا القليل في حملة حرب العصابات والتي ستتوجه ضد القوات الإسرائيلية وعلى مدى الشهور والسنين المقبلة". وقال البيت الأبيض يوم الإثنين إن عيسى قد قتل إلا أن حماس وإسرائيل لم تؤكدا الأخبار. قال المسؤولون المصريون إنهم لم يسمعوا من عيسى الذي كان يلعب دور حامل الرسائل بشأن الأسرى الإسرائيليين في غزة وقبل أيام من الغارة التي قالت إسرائيل إنها شنتها.

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

١٤. نتنياهو: الاستعدادات جارية لاجتياح رفح

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الأربعاء)، إن الاستعدادات جارية لاجتياح رفح في جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذا التحرك «سيستغرق بعض الوقت»، وفق ما أفادت به وكالة «رويترز». وذكر نتنياهو في بيان أنه سيوافق قريبا على خطة لإجلاء المدنيين الفلسطينيين من مناطق القتال بعد أن منح الضوء الأخضر لخطط العمليات العسكرية في رفح.

في موازاة ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم، أن طائرات سلاحه الجوي قامت بتصفية خمسة مسؤولين بارزين من حركة «حماس» في رفح أول من أمس. وقامت الطائرات بعملياتها بناء على معلومات استخباراتية قدمها الجيش وجهاز الأمن الداخلي (الشين بيت)، بحسب صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية. وقال الجيش إن هؤلاء النشطاء الذين قتلوا هم سيد قطب الخشاش وأسامة حمد زاهر ومحمد وعوض الملاحي، الذين كانوا رؤساء مكتب الطوارئ التابع لـ«حماس» في شمال وشرق رفح، كما تم قتل هادي أبو الرواس وهو مسؤول عمليات بالحركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/20

١٥. قائد الجيش الإسرائيلي في الشفاء: عمليتنا هنا تهدف لضرب قادة حماس والتأثير على المفاوضات

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، اليوم الأربعاء، إن عملية جيش الاحتلال التي تستهدف مجمع الشفاء الطبي، غربي مدينة غزة، وتتواصل لليوم الثالث على التوالي، تهدف إلى "ضرب قيادة حماس والضغط على الحركة في المفاوضات" الرامية للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى بموجب اتفاق يتضمن وقفا مؤقتا لإطلاق النار في القطاع المحاصر.

جاءت تصريحات هليفي خلال تقييم للوضع الأمني من داخل مجمع الشفاء الطبي شمالي قطاع غزة، في إطار جولة ميدانية أجراها بمشاركة قائد القيادة الجنوبية، يارون فينكلمان، وقائد الفرقة 162، إيتسيك كوهين، وقائد "شايطيت 13" (وحدة النخبة في الكوماندوز البحري الإسرائيلي)، العقيد ("أ")، بحسب ما ذكر جيش الاحتلال، في بيان.

وبحسب البيان، أجرى هليفي لاحقا جولة ميدانية لتفقد قوات اللواء غولاني عند الحدود اللبنانية، برفقة قائد المنطقة الشمالية، أوري غوردين، وقائد الفرقة 91، شاي كلافار، وقائد الفرقة 36، دادو بار – خليفا، ثم أجرى أحاديث مع قادة ومقاتلي اللواء غولاني الذين أنهوا قتالهم في قطاع غزة وانتشروا في خطوط المواجهة في الجبهة الشمالية.

وقال هليفي إنه "حتى الآن النتائج جيدة، ولكن لاحظوا، نحن نستهدف كبار المسؤولين (في حركة حماس)؛ (اغتيال) مروان عيسى، اعتقال مسؤولين كبار، هذا مهم جدًا جدًا للضغط على حماس، والضغط على المفاوضات أيضًا، ونحن هنا نخدم هذين الغرضين".

وتابع "توجيه ضربات شديدة لحركة حماس، تفكيك الحركة، قتل قيادتها العسكرية وضرب قيادتها المدنية وناشطيها؛ وعدم السماح لمثل هذا المكان بالسيطرة، كما أننا نعمل على الضغط على المفاوضات. لقد جئنا إلى هنا لاعتقال العديد من الناشطين، مع التركيز على كبار المسؤولين، وقتل من يقاوم".

وأضاف "نفضل الاعتقالات، إنها تشكل ورقة ضغط مهمة وكرت مهم من خلال التحقيقات (التي تقود للتوصل إلى معلومات)، من يقاتل نقتله. حتى الآن الأداء والالتزام بالمهمة جيد جدا"، وعن طريقة عمل الاحتلال في الشفاء، قال: "لقد تحدثنا عن موضوع المداهمات المفاجئة، عمليات استدراج، منذ البداية، وربما هنا أفضل مثال على هذه العمليات".

وأضاف "الدخول للقتال في مستشفى ومجمع طبي بين الفرق والمرضى والحراس. كل هذه الأشياء معًا، في ظل إطلاق النار، ووجود حوالي 20 مخربا مقتولا عند المدخل؛ فرص نجاح القتال وإنجاز المهمة في المرحلة الأولى مرتفعة جدًا جدًا".

عرب 48، 2024/3/20

١٦. بيني غانتس وضباط من الجيش الإسرائيلي يحضرون مأدبة إفطار رمضانية في النقب

"القدس العربي": تداول مستخدمون لمواقع التواصل مقطع فيديو لوزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس والمتحدث باسم الجيش للإعلام العربي أفيخاي أدرعي، وهما يحضران مأدبة إفطار رمضانية في النقب. وحضر المأدبة أيضا ضباط من الجيش الإسرائيلي وعضو كنيست، وظهروا في الفيديو وهم يتناولون الطعام. واستضافت المأدبة عائلة الزيادنة التي جرى أسر 4 من أفرادها من قبل كتائب القسام يوم 7 أكتوبر، قبل أن تفرج عن اثنين منهم خلال صفقة التبادل في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وانتقد كثيرون إقامة المأدبة واعتبر بعضهم أنها محاولة لاستفزاز المقاومة وأهل غزة والعرب. يذكر أن ممثلا عن عائلة الزيادنة حضر جلسة لمجلس الأمن بهدف دعم جهود إسرائيل في استمرار الحرب على غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

١٧. هاليفي وضباط إسرائيليون سيستقيلون خلال أشهر

قالت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأربعاء إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، يعتزم الإعلان عن استقالته من منصبه بين شهري أيلول/ سبتمبر وكانون الأول/ ديسمبر، وإنهاء التحقيقات الداخلية بشأن الحرب وعرضها على المسؤولين الحكوميين المعنيين. ونقل موقع «والا» الإسرائيلي عن مسؤولين إسرائيليين أن هاليفي سيتصدّر موجة ضخمة من الاستقالات بين المسؤولين في المراكز العليا في الجيش «الذين كانوا جزءًا من الفشل الأمني الذي أدى إلى السابع من تشرين الأول / أكتوبر». وقال المسؤولون إن «ضباطًا آخرين ذوي رتب عالية سينهون أدوارهم كما هو مخطط له ويستقيلون دون انتظار الإقالة».

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

١٨. صحيفة إسرائيلية: جيش الاحتلال يتأهب لـ"تسونامي" ملاحقات قانونية دولية

القدس: يتأهب جيش الاحتلال لـ"تسونامي" ملاحقات قانونية دولية لضباط وجنود بعد الحرب المستمرة على غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، خاصة مع اتضاح حجم الدمار الهائل في القطاع، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الأربعاء.

وقالت الصحيفة إنه "مع فتح قطاع غزة أمام الصحافيين الأجانب ومنظمات حقوق الإنسان، في اليوم التالي للقتال (بعد انتهاء الحرب)، يتوقع الجيش قفزة كبيرة في المطالبات بإصدار أوامر اعتقال دولية لجنود الجيش، وتوجيه لوائح اتهام بارتكاب جرائم حرب".

وأضافت أن "الجيش يستعد لحرب قانونية دولية غير مسبوقة، إذ سيشاهد الصحافيون الأجانب ومنظمات حقوق الإنسان حجم الدمار والأضرار التي لحقت بالسكان الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

١٩. "أنونيموس" تعلن اختراق حواسيب مفاعل ديمونا دعما للفلسطينيين

أعلنت منظمة قراصنة الإنترنت "أنونيموس"، مساء أول من أمس الإثنين، أنها نجحت باختراق منظومة حواسيب مفاعل ديمونا النووي الإسرائيلي، وتمكن من استخراج وثائق ومحو جزء من المعلومات، وأعلنت المنظمة أن هذه عملية هدفها دعم الفلسطينيين على خلفية الحرب على غزة.

ونشرت مجموعة الهاكرز معلومات بحجم 7 غيغابايت، شملت بريد إلكتروني وفواتير وأمور أخرى، وتم نشرها في الشبكات الاجتماعية. وذكر موقع "ذي ماركر" الإلكتروني اليوم، الأربعاء، أن حساسية المعلومات التي سُرقت لا تزال غير واضحة.

عرب 48، 2024/3/20

٢٠. زعيم التيار "الحريدي": الموت على أيدي العرب خير من التجنيد في الجيش الإسرائيلي

اعتبر الحاخام تسفي فريدمان زعيم التيار "الحريدي" أن "الموت على أيدي العرب خير من التجنيد في الجيش الإسرائيلي". وقال فريدمان في تصريح خلال لقاء ممثلين عن حركة "أخوة في السلاح" الذين حاولوا إقناعه بتشجيع انخراط "الحريديم" في الجيش الإسرائيلي: "لدي 20–30 حفيدا، ولو جاءوا اليوم وخيروني، أن يأتي العرب لقتلنا أو أن ننقلب إلى علمانيين أنا أفضل الخيار الأول".

وأضاف أن "الخدمة في الجيش الذي غالبيته من العلمانيين الإسرائيليين خيار أسوأ من الموت بالنسبة لـ"الحريديم"".

وقررت مجموعة "أخوة في السلاح" بعد هذا الاجتماع أن تنظم مظاهرة تدعو فيها إلى فرض التجنيد الإجباري وأن تتبنى الحكومة قانون التجنيد للحريديم".

وانتقد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، في وقت سابق بصورة غير مباشرة المسؤولين الحكوميين الذين يفكرون في الإبقاء على الإعفاء الشامل من التجنيد العسكري للحريديم "المتدينين المتشددين".

موقع روسيا اليوم، 2024/3/20

٢١. بظل أزمة مع بايدن: نتنياهو يخاطب الأعضاء الجمهوريين بمجلس الشيوخ

قال مصدر مطلع إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، سيخاطب أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي من الجمهوريين، عبر رابط فيديو خلال اجتماعهم السياسي الأسبوعي على الغذاء اليوم، الأربعاء.

ويأتي حديث نتنياهو إلى الجمهوريين بعد أيام من إلقاء زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، كلمة انتقد فيها نتنياهو بشدة ووصفه بأنه عقبة أمام السلام.

عرب 48، 2024/3/20

٢٢. زعيمة «نحالا»: الفلسطينيون لن يبقوا في غزة ومراسلة سي أن أن: هذا يبدو تطهيرا عرقياً

أجرت مراسلة شبكة سي أن أن الأمريكية كلاريسا وارد تحقيقا عن حركة الاستيطان في الضفة الغربية، استطلعت خلاله بؤرا استيطانية أقامها مستوطنون متشددون.

وكشف تحقيق «سي أن أن» أن عددا من المستوطنين يجمعون تبرعات من داخل الولايات المتحدة الأمريكية لدعم أنشطتهم الاستيطانية. كما تناول التحقيق بعض المواقع واستطاع تصويرها رغم طلب هؤلاء من الفريق الصحافي الأمريكي المغادرة.

ودار حوار بين كلاريسا وارد ودانييلا فايس زعيم حركة «نحالا» المتطرفة، التي دعت إلى إعادة استيطان غزّة، وقالت إن العرب لن يبقوا في القطاع وإن اليهود هم من سيعيشون هناك. وادّعت فايس أن أكثر من مليوني فلسطيني هم سكان القطاع «فقدوا حقهم في العيش» في غزة بعد هجمات السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وعندها واجهتها كلاريسا وارد بالقول» «هذا يبدو وكأنه تطهير عرقي».

وأبرز الموقع الالكتروني لـ «سي أن أن» التي كانت اتهمت بالانحياز إلى إسرائيل في تغطيتها، وشهدت جدالا تحريرياً بين العاملين فيها حسب معلومات تناولها الإعلام الغربي، إجابة المراسلة وارد

في عنوان الفيلم الذي نشرته. كما سألت المراسلة أحد المستوطنين عن نظرته الى مستقبل غزة، فأعرب لها عن أمله في أن تصبح «ريفييرا» جديدة (في إشارة إلى الساحل السياحي جنوب فرنسا).

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

٢٣. اعتراض إسرائيلي على مشاركة قطر في إنشاء وتشغيل ميناء غزة

تبدي دولة الاحتلال الإسرائيلي اعتراضاً على مشاركة قطر في إنشاء ميناء بحري في قطاع غزة، بعد توجّه أميركي لإشراك الدوحة في إنشائه وتشغيله.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الأربعاء، أنه على الرغم من معارضة إسرائيل، قررت الولايات المتحدة إشراك قطر في إنشاء وتشغيل ميناء بحري على شواطئ غزة، مخصص لتقديم المساعدات الإنسانية لسكان القطاع.

وبحسب مسؤول إسرائيلي رفيع، لم تسمّه الصحيفة، فإن المسؤولين في تل أبيب أعربوا عن معارضتهم لهذه الخطوة بشدة، لكن الأميركيين لم يأخذوا في الاعتبار الموقف الإسرائيلي، وأعلنوا أن قطر بالنسبة لهم هي "جزء من المشروع".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/20

٢٤. مقتل 17 جندياً ومدنياً إسرائيلياً في هجمات حزب الله منذ بدء حرب غزة

قالت هيئة البث العبرية الرسمية، مساء أمس الأربعاء، إن 17 مدنيا وجنديا إسرائيليا قتلوا في هجمات لحزب الله اللبناني التي بدأت منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وفي السياق ذاته، أشارت الهيئة إلى أن الجيش الإسرائيلي رصد إطلاق 3 آلاف و500 صاروخ من الأراضي اللبنانية تجاه إسرائيل منذ بداية المواجهات مع حزب الله. كما رصد الجيش إطلاق 38 صاروخا من الأراضي السورية قال إنها "لم تسفر عن إصابات في صفوف الإسرائيليين"، وفق المصدر ذاته.

الجزيرة.نت، 2024/3/20

٢٥. ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31,923 والاصابات إلى 74,096 منذ بدء العدوان

غزة: أعلنت مصادر طبية، يوم الأربعاء، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31,923، غالبيتهم من الأطفال، والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين

الأول/أكتوبر الماضي. وأضافت المصادر ذاتها، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 74,096 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 10 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 104 مواطنين، وإصابة 162 آخرين، خلال الساعات الـ24 الماضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/20

٢٦. شهيدان اثر قصف الاحتلال حارة المنشية في مخيم نور شمس

طولكرم: استشهد شابان الليلة بعد قصف مسيرة إسرائيلية موقعا في حارة المنشية في مخيم نور شمس. وأفادت مراسلتنا نقلا عن مصادر طبية بأن الشهيدين هما نضال أبو عبيد واياد نضال عزمي كانوح. واعلنت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها تمكنت من الدخول إلى مخيم نور شمس واستلمت شهيدين من النقطة الطبية داخل المخيم. وواصلت جرافات الاحتلال تجريف وتخريب البنى التحتية وممتلكات المواطنين في حارات المخيم ومحيطه، وطال ميدان الشهيد سيف أبو لبدة المحاذي لمدخل المخيم الذي دمرته في اقتحام سابق للمخيم. وطالبت قوات الاحتلال سكان حارة المنشية في المخيم عبر مكبرات الصوت بمغادرة منازلهم، دون معرفة الدوافع، في الوقت الذي قامت بإطلاق النار بشكل عشوائي على كل شي متحرك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/20

٢٧. هيئة الأسرى ونادي الأسير: المعتقلات يتعرضن لعمليات تنكيل وإذلال وظروف احتجاز مهينة

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، إن شهادات جديدة نقلتها الطواقم القانونية، لمعتقلات اعتُقلن مؤخرا، وتعرضن لاعتداءات متكررة خلال عملية الاعتقال، وظروف احتجازهن في زنازين "هشارون" الذي يشكل محطة للإذلال والتنكيل والتفتيش العاري، قبل نقلهن إلى معتقل "الدامون"، الذي يعانين فيه ظروف احتجاز قاسية وغير مسبوقة. وشكل معتقل "هشارون" ولا يزال، محطة للتنكيل والإذلال بحق المعتقلات، وتصاعد ذلك بشكل كبير بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، واستنادا إلى زيارات متواصلة جرت لهن مؤخرا، أكدن تعرضهن للإذلال والتفتيش والاعتداء في زنازين المعتقل، التي لا تصلح للعيش الآدمي.

من الجدير ذكره أن عدد المعتقلات في معتقلات الاحتلال يبلغ (67) معتقلة، بينهن 4 من قطاع غزة في معتقل "الدامون"، في حين لا تتوفر أي معطيات عن معتقلات غزة المحتجزات في المعسكرات، جراء جريمة الإخفاء القسري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/20

٢٨. لليوم الثالث.. الاحتلال يمعن بـ "سياسة الإعدام البطيء" للجرحى والمحاصرين في مجمع الشفاء

غزة: ولليوم الثالث على التوالي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء، اقتحام ومحاصرة مجمع الشفاء الطبي، وارتكاب "مجازر جديدة" بحق النازحين والمرضى، وذلك بالإعدام والقتل المباشر والتجويع والاعتقال. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني الرائد محمود بصل، إنّ الاحتلال "الإسرائيلي" يمتنع عن التنسيق مع جهات دولية كالصليب الأحمر من أجل السماح لطواقم الدفاع المدني في إنقاذ مئات المواطنين الجرحى في محيط مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة. وأشار المتحدث، في تصريح صحافي، إلى تلقي جهاز الدفاع المدني مناشدات من مئات المصابين في محيط مجمع الشفاء الطبي غرب غزة لكن الاحتلال ورفضه التنسيق لإجلاء هؤلاء الجرحى يحول دون الوصول إليهم وتقديم المساعدة لهم.

فلسطين أون لاين، 2024/3/20

٢٩. الصحة العالمية توثق 410 اعتداءات ضد مرافق صحية بغزة منذ 7 أكتوبر

قالت منظمة الصحة العالمية يوم الأربعاء، في تقرير إنفوغرافيك نشرته على منصة إكس أنه منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وثّقت منظمة الصحة العالمية 410 اعتداءات على مرافق الرعاية الصحية في قطاع غزة، بدون أن تصرّح بأن تلك الاعتداءات نفذها الجيش الإسرائيلي. وذكرت المنظمة أن الهجمات الموثقة من السابع من أكتوبر/تشرين الأول وحتى 12 مارس/آذار أسفرت عن استشهاد 685 شخصا وإصابة 902 آخرين وإلحاق أضرار بـ99 منشأة، منها 30 مستشفى، وتضرر 104 سيارات إسعاف، تحطم منها 54. وأشارت إلى أن 38% من الهجمات وقع في مدينة غزة شمال القطاع، و23% بمحافظة شمال غزة، وأكثر 28% في مدينة خان يونس جنوب القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/3/20

٣٠. "الإحصاء" و"سلطة المياه": قطاع غزة يعاني من أزمة حادة في الحصول على المياه

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة المياه الفلسطينية، اليوم الأربعاء، في بيان مشترك، إن المواطن الواحد في قطاع غزة بالكاد يستطيع الوصول إلى ما بين 3–15 لتر من المياه يومياً في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ166 على التوالي. ولفت البيان الذي صدر بمناسبة يوم المياه العالمي، إلى أن قطاع غزة يعاني من أزمة حادة في الحصول على المياه، إذ أنه وفي ظل الظروف الطبيعية في فترة ما قبل العدوان، كان معدل استهلاك الفرد من المياه في القطاع يقدر بحوالي 84.6 لتر/فرد/يوم خلال العام 2022. وتابع، أنه يُقدر اجمالي المياه المتوفرة حالياً بحوالي 10–20% من مجمل المياه المتاحة في قطاع غزة قبل العدوان، وهذه الكمية غير ثابتة وتخضع لتوفر الوقود، كما خلف عدوان الاحتلال آثاراً كارثية على البنية التحتية للمياه، وشبكات المياه ومصادر إمدادات المياه بشكل عام، إذ تم تدمير حوالي 40% من شبكات المياه وتعطلت المضخات الرئيسية بسبب القصف أو بسبب نفاد الوقود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/20

٣١. اتحاد العمل الزراعي الفلسطيني: استخدام مواد محرمة بغزة يدمر خصوبة التربة

غزة: قال مدير عام اتحاد لجان العمل الزراعي الفلسطيني مؤيد بشارات، إن استخدام إسرائيل لذخائر محرمة دوليا خلال حربها على قطاع غزة "يفقد الأراضي الزراعية خصوبتها". وأوضح بشارات، أن الإسرائيليين يستخدمون في غزة العديد من الذخائر المحرمة دوليا مثل الفسفور الأبيض والقنابل الخبيثة والصواريخ القادمة من الولايات المتحدة. وأشار إلى أن تلك الذخائر المحرمة "تتسبب في قطع الأيادي والأرجل واحتراق الجلد، إضافة إلى العمى والإصابة بالسرطان في المستقبل". وأضاف بشارات: "وفي نفس الوقت تتسبب تلك المواد في تسمم التربة، والتي بدورها تتسبب في تسمم أي منتجات تأتي منها".

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

٣٢. الأردن وفرنسا يؤكدان العمل معًا لوقف إطلاق النار بغزة

تلقّى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، ركز على جهود إنهاء الكارثة الإنسانية في غزة من خلال

التوصل لوقف فوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل كاف ومستدام لجميع أنحاء القطاع.

الدستور، عمّان، 2024/3/21

٣٣. "مشروع سياحي" يكشف أخطر شبكات العمالة لـ"إسرائيل"

محض صدفة أدت إلى كشف واحدة من أخطر شبكات التجسّس لمصلحة العدو الإسرائيلي. أواخر كانون الأول الماضي، ارتاب عناصر من سرية حرس رئيس مجلس النواب بسيارة كانت تجوب محيط مقر رئيس المجلس في عين التينة في بيروت. بعد توقيف السيارة وسائقها محي الدين ح.، عُثر في حوزته على جهاز إلكتروني «شديد التطوّر» وعلى هواتف تضمّنت عشرات الفيديوات بما يشبه مسحاً شاملاً للمنطقة. سُلّم الموقوف إلى فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي ليبدأ تحقيقات كشفت عن "اشتباه بالتعامل مع العدو" بطريقة تقنية غير مسبوقة لجهة خطورتها. ولعلّ حصول المدّعى عليه على 200 ألف دولار لقاء هذه المهمة، وهو مبلغ غير مسبوق أيضا في ملفات العمالة للعدو، أبرز مؤشر على خطورة ما قام به. إذ زوّد، مع المدّعى عليه الآخر هادي ع.، وهما خبيران في هندسة الكمبيوتر والاتصالات، شركة أميركية وهمية، هي على الأغلب واجهة للاستخبارات الإسرائيلية بمسح شامل لعدد كبير من المناطق، بما فيها بيروت والضاحية الجنوبية، يكمل على الأرض المسح الذي تجريه طائرات العدو يومياً لمختلف المناطق. عملياً، زوّد الموقوفان العدو بـ«نسخة طبق الأصل» عن هذه المناطق، بما فيها الشوارع والمباني وأسماء المحال والسيارات المركونة والمتنقّلة وأرقام لوحاتها ووجوه المارة (عُثر في هاتف محي الدين ح. على 56 ألف صورة عالية الجودة).الأكثر خطورة هو التجسّس التقني الذي قام به الموقوفان، مستخدمين معدات شديدة التطور، مزوّدة بنظام مسح الترددات اللاسلكية المتعلّقة بمزوّدي خدمات الإنترنت وعناوين نقاط الوصول access points الموجودة في المنازل والمؤسسات والأماكن العامة، بما يسهّل تحديد الموقع الجغرافي للمستخدم. بمعنى آخر، حصل الموقوفان على اسم كل جهاز "واي فاي" في المناطق التي تم مسحها، وعلى كلمة السر، بما يمكّن من تحديد موقع أي مستخدم لهاتف خلوي بمجرد أن يصبح هاتفه على صلة بمزود خدمة الانترنت.

الأخبار، بيروت، 2024/3/21

٣٤. مباحثات سعودية – أميركية تتناول تطورات غزة وجهود وقف العمليات العسكرية

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في جدة الأربعاء، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات في قطاع غزة ومحيطها، والجهود المبذولة لوقف العمليات العسكرية والتعامل مع تداعياتها الأمنية والإنسانية.

وكان الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، ناقش مع بلينكن تطورات الأوضاع في قطاع غزة ومدينة رفح، وأهمية الوقف الفوري لإطلاق النار، بالإضافة إلى مناقشة بذل جميع الجهود لضمان إدخال المساعدات الإنسانية الملحّة.كما استعرضا سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مختلف المجالات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/20

٣٥. السعودية تدعم الأونروا بـ 40 مليون دولار

أعلنت السعودية تقديم مساعدة بقيمة 40 مليون دولار لوكالة (أونروا) لمواجهة الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، بعد تعليق عدد من الدول الغربية مساعداتها للوكالة. وأوضح مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في بيان أن هذه المساعدة تهدف لـ «دعم جهود الإغاثة الإنسانية التي تقوم بها الوكالة في قطاع غزة»، مشيرا إلى أنّها «توفّر الغذاء لأكثر من 250 ألف شخص وخيما لـ20 ألف أسرة» في القطاع الفلسطيني الذي يشهد حربا منذ أكثر من خمسة أشهر بين إسرائيل وحركة حماس.

الشرق، الدوحة، 2024/3/21

٣٦. جيش الاحتلال الإسرائيلي يستكمل ضرب المستودعات الاستراتيجية الأكبر في سوريا

دمشق – «القدس العربي»: في هجمة هي الثانية من نوعها خلال أقل من 48 ساعة، أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء، موجة واحدة من الصواريخ استكمل فيها ضرب المستودعات الاستراتيجية في سوريا، التي تضم كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر في محيط العاصمة دمشق.

وقالت وزارة الدفاع السورية في بيان إن الدفاعات الجوية اعترضت "فجر أمس لعدوان إسرائيلي استهدف نقاطاً عسكرية في ريف دمشق وأسقطت بعضها". مصدر عسكري مطلع قال في تصريح

لـ"القدس العربي" إن جيش الاحتلال الإسرائيلي استكمل فجر الثلاثاء قصف المستودعات الاستراتيجية في ريف دمشق، مستهدفاً ثاني أكبر مستودعات للذخيرة في سوريا بعد مستودعات مهين.

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

٣٧. "الشرق الأوسط: واشنطن تطرح على "إسرائيل" خطة بديلة لاجتياح رفح وتصفية حماس

تل أبيب – نظير مجلي: أكدت مصادر سياسية أميركية وإسرائيلية أن إدارة الرئيس جو بايدن، التي أدركت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يواصل استخدام الألاعيب السياسية لإطالة وقت الحرب بواسطة عملية اجتياح رفح، قررت الرد عليه بطرح مشروع بديل أو أكثر، يمنع الاجتياح ويتيح في الوقت ذاته الاستمرار في ملاحقة «حماس»، ولكن من دون الحاجة إلى دخول رفح والتسبب في قتل جماعي للفلسطينيين هناك.

وبحسب موقع «واللا» الإخباري، فإن مسؤولَيْن أميركيين اثنين على الأقل ومسؤولاً إسرائيلياً ثالثاً، كشفوا، اليوم (الأربعاء)، أن إدارة بايدن تدرس «عدة مشاريع وخطط تكون بديلة عن الخطة الإسرائيلية للتوغل البري في رفح»، وسوف تطرحها خلال لقاءات مع الوفد الإسرائيلي الذي قرر نتنياهو، إيفاده إلى البيت الأبيض، الأسبوع المقبل.

وجرت في الأيام الأخيرة مداولات في البيت الأبيض حول بدائل لاجتياح رفح. وأحد البدائل الذي جرت دراسته يقضي بإرجاء اجتياح رفح لعدة أشهر، يتم خلالها التركيز على استقرار الوضع الإنساني وإعادة إعمار أولية لشمال القطاع، وبناء مساكن لاستيعاب السكان الذين نزحوا إلى رفح. وبعد ذلك يتم إخلاء السكان من رفح، ويجري اجتياح رفح، بادعاء أن خطر استهداف المدنيين سيكون أقل بكثير، بحسب مسؤول أميركي. وأشار مسؤول أميركي إلى مقترح آخر يقضي بالتركيز في المرحلة الأولى على حراسة الحدود بين مصر والقطاع، وتنفيذ خطة أميركية – إسرائيلية – مصرية مشتركة للعثور على أنفاق تحت محور فيلادلفيا وهدمها، إن وُجِدت، وإقامة بنية تحتية تمنع إدخال أسلحة إلى القطاع. ولكن نتنياهو، ومعه عدد غير قليل من المسؤولين السياسيين والعسكريين في إسرائيل، يخشون أن يكون التأجيل «مصيدة أميركية» ترمي إلى وقف الحرب تماماً، والتخلي عن فكرة إبادة «حماس»، والتفرغ لمهمة سياسية لإقامة دولة فلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/20

٣٨. مشروع قرار أميركي بمجلس الأمن يدعو لوقف فوري و"مستدام" لإطلاق النار في غزة

الجزيرة + وكالات: قال مراسل الجزيرة إن الولايات المتحدة وزعت مشروع قرار معدل للمرة السادسة على أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن الحرب في قطاع غزة، موازاة مع شروع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في جولة شرق أوسطية لبحث جهود الوساطة لوقف الحرب الإسرائيلية على القطاع.

ويقر مشروع القرار المعدل بضرورة وقف فوري ومستدام لإطلاق النار لحماية المدنيين من جميع الأطراف والسماح بإيصال المساعدات الأساسية وتخفيف المعاناة الإنسانية.

ويقول مشروع القرار إنه يدعم بشكل لا لبس فيه الجهود الدبلوماسية الدولية الجارية لتأمين وقف إطلاق النار المتعلق بالإفراج عن جميع الرهائن المتبقين.

الجزيرة. نت، 2024/3/20

٣٩. أوستن: على "إسرائيل" عدم مهاجمة رفح قبل ضمان سلامة المدنيين

برلين – وكالات: دعا وزير الدفاع لويد أوستن إسرائيل إلى الامتناع عن شن هجوم على مدينة رفح جنوبي قطاع غزة دون خطة لضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين.

وقال أوستن: "كنا واضحين بضرورة أن تكون حماية المدنيين في غزة أولوية، ولا ينبغي لأي عملية عسكرية أن تستمر دون خطة واضحة وقابلة للتنفيذ لإجلاء هؤلاء المدنيين من ساحة المعركة ورعايتهم بعد الإجلاء". وأكد أن الولايات المتحدة الأمريكية نقلت مخاوفها إلى المسؤولين الإسرائيليين على جميع المستويات، مشددًا أنه نقل أيضًا هذه الرسائل لنظيره الإسرائيلي عدة مرات.

ولفت أن واشنطن تتوقع من المسؤولين الإسرائيليين حماية المدنيين والسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة بينما تدعم واشنطن أمن إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

٤٠. زعيم الأغلبية بـ"الشيوخ الأميركي" يرفض طلب نتنياهو بإلقاء خطاب أمام النواب الديموقراطيين

عرب 48 – محمود مجادلة: رفض زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأميركي، تشاك شومر، طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بإلقاء كلمة أمام جلسة للأعضاء الديمقراطيين في المجلس.

وأفاد مسؤول أميركي بأن شومر قال لنتنياهو إن هذه المحادثات ينبغي ألا تجري "بأسلوب حزبي" وأن اجتماعات الزعماء الأجانب في مجلس الشيوخ دائما ما تكون مشتركة بمشاركة المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين. والأربعاء، تحدث نتنياهو، عن الحرب على غزة خلال الاتصال باجتماع أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين عبر تقنية "الفيديو كونفرانس"، ثم أراد أن يلقي كلمة أمام اجتماع الأعضاء الديمقراطيين في اليوم ذاته. ورفض زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، الديمقراطي شومر، طلب نتنياهو، قائلا إن "قضية إسرائيل يجب أن تكون قضية مشتركة بين الحزبين، ولا ينبغي جعلها قضية حزب واحد".

عرب 48، 2024/3/20

٤١. 19 سيناتورا ديموقراطيا يطالبون إدارة بايدن بإقامة دولة فلسطينية

الجزيرة + وكالات: دعا أكثر من ثلث أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين –اليوم الأربعاء– إدارة الرئيس جو بايدن لاتخاذ خطوة "جريئة" نحو إقامة دولة فلسطينية، وذلك في ظل التقارير عن خلاف متصاعد بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حيال الحرب المستمرة على غزة لليوم الـ66. وقال 19 سيناتورا ديمقراطيا ويتقدمهم توم كاربر–حليف بايدن ومن ولاية ديلاوير مسقط رأس الرئيس– في الرسالة إن أزمة الشرق الأوسط "بلغت نقطة انعطاف" تتطلب قيادة أميركية تتجاوز تسهيل محادثات إسرائيلية فلسطينية. وأضاف الأعضاء الـ19 "لذا نطلب من إدارة بايدن أن تضع على الفور إطارا عاما جريئا يحدد الخطوات اللازمة" لإقامة دولة فلسطينية على كل من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وفق ما جاء في الرسالة، موضحين أن دولة فلسطينية مستقلة ستكون غير مسلحة، وهو مصطلح تبناه الرئيس الأسبق بيل كلينتون قبل عقدين، "وستعترف بإسرائيل وتنبذ حركة المقاومة الإسلامية (حماس)". ودعا الاعضاء إلى "مبادرة سلام إقليمية تكفل اندماجا لإسرائيل" في المنطقة.

الجزيرة. نت، 2024/3/20

٤٢. مسؤولون أميركيون يحذرون "إسرائيل" من عواقب وخيمة إذا حرمت شعب الفلسطيني من حقوقه

رويترز: حث ما يقرب من 70 مسؤولا ودبلوماسيا وعسكريا أميركيا سابقا الرئيس جو بايدن أمس الأربعاء على تحذير إسرائيل من عواقب وخيمة إذا حرمت الفلسطينيين من الحقوق المدنية

والاحتياجات الأساسية ووسعت النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة. وقالت المجموعة في رسالة مفتوحة إلى بايدن "يجب على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة لاتخاذ إجراءات ملموسة لمناهضة" مثل هذه الممارسات "بما في ذلك فرض قيود على تقديم المساعدة بما يتوافق مع القانون والسياسة الأميركية".

ومن بين الموقعين أكثر من 10 سفراء سابقين، بالإضافة إلى مسؤولين متقاعدين وسابقين من وزارة الخارجية والبنتاغون والاستخبارات والبيت الأبيض، بما في ذلك أنتوني ليك مستشار الأمن القومي للرئيس الأسبق بيل كلينتون.

الجزيرة. نت، 2024/3/21

٤٣. كينيدي مرشح الرئاسة الأميركي المستقل يعرب عن دعمه القوي لـ"إسرائيل"

واشنطن – الشرق الأوسط: أبدى روبرت كينيدي جونيور، المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، دعماً قوياً لإسرائيل في مقابلة مع وكالة «رويترز»، ووصفها بأنها «أمة أخلاقية» ترد بشكل عادل على استفزازات «حماس» بشن هجماتها على قطاع غزة. وشكك في الحاجة إلى وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع الذي يدعمه الرئيس الأميركي جو بايدن.

ورداً على سؤال عما إذا كان يؤيد وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار في غزة قال كينيدي لـ«رويترز»: «لا أعرف حتى ماذا يعني ذلك الآن». وقال كينيدي إن كل وقف سابق لإطلاق النار «استخدمته حماس لإعادة التسلح وإعادة البناء ثم شن هجوم مفاجئ آخر. فما الذي سيكون مختلفاً هذه المرة؟».

ويحظى كينيدي بدعم 15 في المائة من الناخبين المسجلين، مقابل 39 في المائة لبايدن و38 في المائة لمرشح الحزب الجمهوري الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، وفقاً لاستطلاع أجرته «رويترز – إبسوس» مؤخراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/20

٤٤. ديموقراطيون يعرضون خريطة طريق لحل الدولتين

رنا أبتر: تتعمق الانقسامات بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري حيال إسرائيل، فبعد أن ولّدت تصريحات تشاك شومر، زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ المنتقدة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، موجة من ردود الأفعال الشاجبة من ناحية والداعمة من ناحية أخرى،

هبّ الجمهوريون للدفاع عن رئيس الوزراء الإسرائيلي؛ فدعوه للحديث معهم في غدائهم الأسبوعي في دائرة تلفزيونية مغلقة. في المقابل، صعّد الديمقراطيون من انتقاداتهم نتنياهو وتحركاتهم الهادفة إلى الضغط على الإدارة الأميركية لتعديل سياستها في الشرق الأوسط ورسم خريطة طريق واضحة في هذا الشأن.

خريطة لحل الدولتين

وتمثلت بعض هذه المساعي في رسالة كتبها عدد من الديمقراطيين في مجلس الشيوخ للرئيس الأميركي جو بايدن، دعوه فيها إلى العمل نحو حل الدولتين، واعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية «غير مسلحة». وتقول الرسالة التي كتبها السيناتور الديمقراطي توم كاربر و18 من زملائه الديمقراطيين: «نحن على قناعة تامة بأن وحده حل الدولتين لشعبين: دولة إسرائيلية مستقلة إلى جانب دولة فلسطينية مستقلة، سوف يؤمّن سلاماً مستديماً في المنطقة ويضمن أمن وسلامة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء». وحث المشرعون في هذا الإطار بايدن على «تحديد مسار للولايات المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية غير مسلحة بشكل علني»، كما طالبوه بوضع (إطار عمل علني وجريء) يرسم الخطوات اللازمة للوصول إلى هذا الهدف واعتراف أميركا بـ«دولة فلسطينية غير مسلحة تتضمن الضفة الغربية وغزة» وتحكمها سلطة فلسطينية خضعت للتجديد والإصلاح، بحسب نص الرسالة التي نشرتها صحيفة «بوليتيكو».

ويحدد المشرعون سلسلة من الإصلاحات التي يجب أن تطبقها السلطة الفلسطينية ومنها إصلاحات في الأنظمة التعليمية والقضائية والأمنية وبرنامج الدفعات المالية للأسرى بالإضافة إلى مكافحة الفساد ووقف التحريض على العنف.

وتشدد الرسالة على ضرورة أن تعيد السلطة الفلسطينية، بشكلها المطروح الذي يضمن وجودها كسلطة حاكمة في الضفة الغربية وغزة، الاعتراف بدولة إسرائيل.

ويعدد المشرعون شروطاً عدة في إطار إصلاح السلطة الفلسطينية تشمل تعهد الوزراء والمسؤولين فيها بعدم التحريض على العنف أو ارتكابه و«التخلي عن (حماس) وكل الأنشطة الإرهابية».

شروط أميركية على إسرائيل

بالإضافة إلى هذه الشروط، وجّه الديمقراطيون الذين وقّعوا على الرسالة انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، معربين عن «خيبة أملهم الشديدة من رفضه الانخراط في مسار لضمان دولة فلسطينية» ودعوا إدارة بايدن إلى ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية لاتخاذ خطوات مماثلة

لتلك المتعلقة بالشروط الموضوعة على السلطة الفلسطينية، ومنها «اتخاذ خطوات حازمة ضد عنف المستوطنين في الضفة الغربية ووقف هدم منازل الفلسطينيين وطردهم من ممتلكاتهم، ووقف التخطيط للمستوطنات وبنائها في الضفة الغربية وإعادة تفعيل تصاريح العمل للعاملين الفلسطينيين من الضفة الغربية لدخول إسرائيل». ويؤكد المشرعون أن كل هذه الشروط المذكورة لن تكون ممكنة من دون وقف إطلاق النار في غزة، وإطلاق سراح الرهائن والسماح بدخول كل المساعدات الإنسانية إلى القطاع. ويختمون قائلين: «حضرة الرئيس، استمع إلى التاريخ... اسع إلى السلام وحققه».

الجمهوريون ونتنياهو وترمب

بمواجهة الانتقادات الديمقراطية، يدافع الجمهوريون بشراسة عن نتنياهو، موجهين بدورهم انتقادات لاذعة للإدارة الأميركية، فقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إنه «على الرئيس بايدن وإدارته التوقف عن معاملة نتنياهو كمنافس أو عدو»، متهماً الحزب الديمقراطي بـ«التدخل في الديمقراطية الإسرائيلية لتقويض نتنياهو منذ أكثر من ربع قرن».

تصريحات عكست بوضوح الانقسامات الحزبية المتزايدة، وتمثلت في دعوة الحزب الجمهوري لنتنياهو للحديث في اجتماع مغلق مع جمهوريي مجلس الشيوخ في غدائهم الأسبوعي، في عرض واضح وعلني للاختلاف في المواقف تجاه رئيس الوزراء الإسرائيلي.

يأتي هذا في وقت هاجم المرشح الجمهوري دونالد ترمب تصريحات شومر المنتقدة لنتنياهو، ولم يتوقف ترمب عند هذا الحد، بل اتهم اليهود الذين يصوّتون لصالح الديمقراطيين بأنهم «يكرهون إسرائيل ويكرهون دينهم»، وذلك في معرض مقابلة أجراها مع مساعده السابق سيباستيان غوركا، ولّدت بدورها موجة من الشجب والانتقادات للرئيس السابق.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/20

٤٥. استقالة مفاجئة لرئيس وزراء أيرلندا بعد أيام من تصريحاته عن غزة

الجزيرة – وكالات: أعلن رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار استقالته من منصبه بشكل مفاجئ، وذلك بعد أيام من تصريحاته اللافتة عن محنة الشعب الفلسطيني في غزة، في أثناء حلوله ضيفا على البيت الأبيض، حيث عاتب الرئيس الأميركي جو بايدن.

وقال فارادكار للصحفيين في دبلن اليوم الأربعاء "أعلن استقالتي من رئاسة وقيادة حزب فاين غايل (المشارك في الائتلاف الحاكم)، وسأقدم استقالتي من رئاسة الحكومة متى بات خليفتي قادرا على

تولي هذا المنصب". وأوضح أن أسباب تنحيه في هذا التوقيت "شخصية وسياسية، لكنها سياسية بالدرجة الأولى"، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية.

الجزيرة. نت، 2024/3/20

٤٦. لجنة تقييم حياد أونروا تحدد مجالات حساسة تتطلب التعامل معها

نيويورك – الشرق الأوسط: حدّدت اللجنة المستقلة المكلفة تقييم حياد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في تقريرها المؤقت «مجالات حساسة» تحتاج إلى «التعامل معها»، وفق ما قالت الناطقة باسم الأمم المتحدة فلورنسيا سوتو نينو، اليوم (الأربعاء).

ونأت الأمم المتحدة بنفسها على الفور عن الموظفين المتهمين وأُطلق تحقيق داخلي. كذلك، كلّف الأمين العام أنطونيو غوتيريش مجموعة مستقلة ترأسها وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا مهمة تقييم الوكالة و«حيادها». وقدّمت هذه المجموعة تقريرها المؤقت إلى غوتيريش هذا الأسبوع.

ويظهر التقرير أن هناك «عدداً كبيراً من الآليات والإجراءات الرامية إلى ضمان احترام مبدأ الحياد الإنساني» مطبقة في «أونروا»، وفق سوتو نينو.

وأضافت: «حدّدت المجموعة أيضا مجالات حساسة ما زال يجب التعامل معها»، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/20

٤٧. وزير خارجية النرويج: الوضع في غزة كارثة من صنع الإنسان

أنقرة – الأناضول: وصف وزير الخارجية النرويجي أسبن بارث إيدي الوضع في قطاع غزة الواقع تحت الهجمات الإسرائيلية بأنه "كارثة من صنع الإنسان"، داعيا إلى تحقيق وقف إطلاق نار عاجل.

جاء ذلك في بيان، الأربعاء، أوضح فيه أن استخدام إسرائيل للقوة العسكرية له أثر غير متناسب على السكان المدنيين. وأكد أن ذلك غير متناسب مع القانون الإنساني الدولي، مشددا على ضرورة إعلان وقف إطلاق نار عاجل من أجل إرسال مساعدات إنسانية أكثر إلى غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

٤٨. البنك الدولي يطالب بإجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح في غزة من المجاعة

غزة– القدس العربي: شدد البنك الدولي، على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لـ"إنقاذ الأرواح" في قطاع غزة، مع استمرار الحرب الإسرائيلية منذ 166 يوما، في الوقت الذي أعلنت جهات فلسطينية رسمية عن تفاقم "الأزمة الحادة" في حصول سكان القطاع على المياه.

وذكرت مجموعة البنك الدولي في بيان لها، أنها تضم صوتها إلى المجتمع الدولي في الدعوة إلى إيصال الإمدادات الطبية والمواد الغذائية، وتوفير الخدمات الأساسية للحياة على الفور، ودون دفع أي رسوم ودون أي معوقات من خلال جميع الوسائل المتاحة على وجه السرعة وعلى أوسع نطاق لسكان غزة. وأكد البنك الدولي مع تأكيد تقارير دولية على أن أكثر من نصف سكان غزة على شفا المجاعة، بما في ذلك الأطفال وكبار السن، على وجوب اتخاذ الخطوات العاجلة لإنقاذهم.

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

٤٩. "رايتس ووتش": لا مصداقية لتأكيد "إسرائيل" استخدام الأسلحة الأمريكية قانونيا

واشنطن – الأناضول: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية، الثلاثاء، إن استمرار الأعمال العدائية في قطاع غزة، يشير إلى أن تأكيدات إسرائيل لإدارة الرئيس جو بايدن باستخدام الأسلحة الأمريكية بشكل قانوني "ليست ذات مصداقية".

وأوضحت سارة ياغر، مديرة مكتب "هيومن رايتس ووتش" بواشنطن، في بيان، أن "هناك أسباب وجيهة وراء حظر القانون الأمريكي دعم الأسلحة للحكومات التي تمنع المساعدات المنقذة للحياة أو تنتهك القانون الدولي بأسلحة أمريكية".

وأضافت المسؤولة الحقوقية: "نظرًا للأعمال العدائية المستمرة في غزة، فإن تأكيدات الحكومة الإسرائيلية لإدارة بايدن بأنها تفي بالمتطلبات القانونية الأمريكية ليست ذات مصداقية".

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

٥٠. ماكرون في الشارع وجهاً لوجه أمام مناشدات بألّا يدع أطفال غزة يموتون

باريس– القدس العربي: خلال زيارته إلى مرسيليا، هذا الثلاثاء، وتجوّله بين سكان المدينة الساحلية، تهاطلت على الرئيس الفرنسي أسئلة ومداخلات حول مواضيع مختلفة، بما فيها حول الوضع المأساوي في غزة. ففي فيديو مؤثر تم تداوله بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، ظهرت

سيدة مسنّة وهي تتحدث إلى الرئيس ماكرون باكيةً مناشدة إياه ألاّ يدع الأطفال يموتون في قطاع غزة، مشيرة إلى أن الفلسطينيين يعانون منذ 75 عاماً من الاحتلال الإسرائيلي.

ردّ إيمانويل ماكرون قائلاً إنه يشاركها حزنها [...] وأوضح أن فرنسا قامت بعلاج ألف فلسطيني، وأنقذت "آلاف الأرواح".

كما واجَه الرئيسُ الفرنسي انتقادات أحد المواطنين متهماً إياه بـ "الكيل بمكيالين'' في ما يتعلق بمواقفه من الحربين في أوكرانيا وغزة. وقال هذا المواطن: "سيدي الرئيس، قدمنا كلّ الوسائل اللازمة لأوكرانيا لتكون قادرة على الدفاع عن حقوقها. اليوم، ماذا نفعل من أجل فلسطين؟''.

كما اتهم المواطن الرئيسَ الفرنسي بـ ''سكب الماء في الرمال مع العمل الإنساني الذي تقوم به فرنسا''، منتقداً إياه أيضاً على عدم حذو فرنسا حذو جنوب أفريقيا برفع الأمر إلى محكمة العدل الدولية، في نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، عندما اتهمت إسرائيل بارتكاب ''إبادة جماعية'' في غزة.

رداً على هذا الانتقاد، قال ماكرون: "نحن نعمل بالوسائل التي لدينا، وهي وسائل الدبلوماسية والعمل الإنساني"، وأوضح أن "فرنسا ليست على خط جنوب أفريقيا لأن المصطلحات التي استخدمت وإجراءات العدالة الدولية لا تتوافق مع الحقيقة على الأرض أيضاً".

وشدد الرئيس الفرنسي على أنه "سيفعل كل شيء" لمنع عملية إسرائيلية في رفح جنوب قطاع غزة، مُذكِّراً أنه يتواصل بشكل منتظم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولكن أيضًا مع زعماء دول الشرق الأوسط. ومن خلال دعوته إلى حل الدولتين كوسيلة للخروج من الصراع، يرى إيمانويل أن هذا الحل الدبلوماسي مسألة "سلام وأمن"، قائلاً: "سنواصل ممارسة الضغط".

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

٥١. "كنا في غزة"... شهادات صادمة لوفد طبي أمام الأمم المتحدة

نيويورك – ابتسام عازم: طالب وفد رفيع المستوى من أطباء عادوا أخيراً من غزة بوقف فوري لإطلاق النار وتقديم المساعدات الطبية والإنسانية بشكل فوري وعاجل للقطاع.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده أربعة أطباء بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، بعد مشاركتهم ضمن وفد رفيع المستوى للقاء ممثلين عن دول أعضاء في الأمم المتحدة، قبل توجههم إلى واشنطن لعقد اجتماعات مع أعضاء في الكونغرس الأميركي لحثهم على الضغط من أجل وقف إطلاق النار

الفوري وتقديم شهاداتهم حول ما عايشوه في غزة. ويعمل الأطباء مع منظمات دولية غير حكومية، مثل "أطباء بلا حدود" ومنظمة "MedGlobal" ومنظمة "المعونة الطبية للفلسطينيين" ومقرها المملكة المتحدة.

وكان أول المتحدثين الطبيب نيك ماينارد، وهو جراح من أكسفورد في المملكة المتحدة، حيث قال "رأيت أشياء لم أكن أتوقع أن أراها في أي مكان للرعاية الصحية"، مشدداً على ضرورة وقف إطلاق النار المستدام "لمنع استمرار الكارثة الإنسانية". وحول ادعاءات إسرائيل أن قصفها للقطاع يستهدف مقاتلي حماس فقط وليس المدنيين وأنها لا تقوم بقصف عشوائي وأن جيشها يقوم بالعمل على حماية المدنيين، قال ماينارد: "يمكنني كأي طبيب كان على الأرض في غزة في الأشهر الأخيرة أن أبدد هذا الادعاء بيقين مطلق، حيث إن هناك قصفاً عشوائياً جماعياً أسفر عن مقتل الآلاف من المدنيين، وهناك استهداف واضح للغاية لمرافق الرعاية الصحية والعاملين في المجال، وتدمير متعمد للبنية التحتية لجميع المستشفيات، بحيث يصبح من المستحيل تقريباً تقديم أي شيء يشبه الرعاية الصحية العادية إلى سكان غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/20

٥٢. مسؤول أممي كبير يتهم أمن المنظمة بالاعتداء عليه

رويترز: اتهم مسؤول كبير في الأمم المتحدة –عرف بمواقفه التضامنية مع ضحايا الحرب الإسرائيلية على غزة– أفرادَ أمن بمقر المنظمة في نيويورك، بالاعتداء عليه. وأكد متحدث باسم الأمم المتحدة أن برونو دونات سقط خلال مقاومته بالقوة محاولة إخراجه من المبنى، بعد رفض طلبه بالتظاهر هناك.

ويشغل دونات (54 عاما) –وهو أميركي موريشيوسي– منصبا كبيرا في الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة. وأوضح دونات أنه مُنع من دخول المبنى عندما همّ بذلك للقاء زميل له في وقت متأخر من مساء الاثنين، وأنه تم جره وسحبه إلى الخارج. وأشار إلى أنه تم إلقاؤه على الأرض مما أدى إلى اصطدم رأسه بالرصيف، وتسبب له في نزف، وأظهر صورة لإصابة في مؤخرة رأسه، مما استدعى نقله إلى المستشفى.

الجزيرة. نت، 2024/3/20

٥٣. نيويورك تايمز: 100 متبرع وناشط ديموقراطي يحذرون من خسارة بايدن بسبب غزة

لندن– إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرا أعده ريد إيبستين، قال فيه إن 100 من المتبرعين للحزب الديمقراطي وناشطين، حذروا الرئيس جو بايدن من أن دعمه لإسرائيل قد يؤدي لخسارة الحزب في الانتخابات الرئاسية و"يزيد من حظوظ ترامب بالنصر".

وفي رسالة موقعة واطلعت عليها الصحيفة، تكشف عن الغضب المتزايد وسط الحزب الديمقراطي بسبب الحرب في غزة. واستمرت إدارة بايدن بدعم الحملة الإسرائيلية ضد غزة. وخلقت الحرب كارثة إنسانية، حيث حذرت الأمم المتحدة من أن أكثر من مليون فلسطيني باتوا على حافة المجاعة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/20

٥٤. صحيفة كندية تصور نتنياهو "مصاص دماء" وتتعرض لاتهامات بمعادة السامية

الصحافة الغربية: نشرت صحيفة "لابريس" الكندية رسما كاريكاتيريا يظهر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في هيئة "مصاص دماء" لاعتزامه شن هجوم على مدينة رفح المكتظة بالنازحين جنوبي قطاع غزة، وسرعان ما تعرضت لحملة شديدة تضمنت اتهامات لها بمعاداة السامية.

الجزيرة. نت، 2024/3/21

٥٥. تقرير: قذائف تعود لعام 1953... الحرب على غزة تنهك مخزون الذخيرة بـ"إسرائيل"

دفعت الحرب غير المسبوقة على قطاع غزة جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى الاقتصاد بشكل كبير في الذخيرة تحسبا لتصعيد في الشمال، لكن ذلك كان على حساب الأداء وسبب حالة ارتباك كبيرة.

ووفق تقرير لصحيفة هآرتس استند إلى شهادات جنود وضباط احتياط بعنوان "فوضى هائلة" فإن الجيش استخدم في غزة ذخائر تعود إلى 1953 وقذائف مخصصة للتدريب فحسب.

وقالت هآرتس إن تعبئة جنود الاحتياط في أشهر الحرب الأولى كانت كبيرة، واستطاع الجيش سد النقص في الأفراد، لكن كان عليه اقتصاد الذخيرة حد اللجوء إلى قذائف تعود إلى الحرب الكورية صلاحيتها شبه منتهية، وإن تذبذب توريد العتاد كان صداعا لوجيستيا وعملياتيا رفع كثيرا نسبة فساد الطلقات وأخطاء التسديد.

وتضيف الصحيفة أن مشكل الذخيرة تبدى أكثر ما تبدى في سلاح المدفعية، حيث يعتقد أن المدافع التي اشتريت من الجيش الأميركي في سبعينيات القرن الماضي قد بلغت الحد الأقصى لكفاءتها الميكانيكية.

ونقلت هآرتس عن عسكري احتياط يعمل في بطارية مدفعية في الشمال قوله شريطة عدم كشف هويته: "كان النقص في العتاد فادحا والأدوات المتاحة تعمل بنصف كفاءتها" قبل أن يضيف أنهم كانوا يعتمدون على "تقنية تعود إلى ما قبل التاريخ: مطرقة صغيرة وبعض الزيت".

ورفعت حرب أوكرانيا تكاليف السلاح، فتضاعف سعر قذيفة المدفعية عيار 155 مليمترا المستخدمة في أوكرانيا ودول حلف شمال الأطلسي "ناتو" وإسرائيل 4 مرات ليبلغ 8400 دولار بعد عامين من الغزو.

ووقعت وزارة الدفاع الإسرائيلية العام الماضي طلبية بـ 68 مليون دولار مع شركة "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية لتوريد هذه القذيفة التي تخطط الولايات المتحدة لإنتاج 80 ألفا منها شهريا، ومع ذلك تبقى وتيرة تصنيعها بعيدة عن تلبية الحاجة الماسة إليها، حيث تحتاج أوكرانيا وحدها 200 ألف منها شهريا.

ومع الغزو الروسي نقلت الولايات المتحدة آلافا من هذه القذائف من مخزون طوارئها في إسرائيل إلى أوكرانيا، وقد شكلت لاحقا جزءا أساسيا من الذخيرة التي عادت لتُورِّدها إلى حليفها الإسرائيلي مع بدء حرب غزة، في جسر جوي وبحري غير مسبوق.

وأضافت أن إسرائيل تعودت جولات قتال قصيرة في العقود الأخيرة تُستخدَم فيها القوات البرية في المناطق السكنية المكتظة مثل غزة بما يقلص كثيرا استخدام المدفعية، لكن الوضع تغير مع الحرب الحالية حيث تُرافق المدفعية القتال في جبهة الشمال وفي غزة، وكان عليها أحيانا دخول القطاع لتقديم الإسناد للقوات وعدم الاكتفاء بالقصف من وراء الجدار الفاصل.

وتستعرض هآرتس أحد أوجه التعقيد في سلاح المدفعية، حيث إن الطلقات عكسها في البنادق أو مدافع الدبابات ليست موحدة، ناهيك عن أن الرماة لا يستطيعون رؤية الهدف.

وحسب ما ذكره جنود للصحيفة فإن جزءا من المشكل ينبع من الرغبة في اقتصاد الذخيرة تحسبا لتصعيد في الشمال.

وقال ضابط احتياط إن "المخصصات كانت شبه معدومة أحيانا"، وكانوا يلجؤون إلى إطلاق عدد أقل من القذائف المطلوبة ويتسترون على ذلك عند رفع التقارير.

لكن في حالات أخرى كان على قوات المدفعية استخدام الذخيرة بلا اقتصاد لإسناد قوات تواجه وضعا صعبا مثلا.

قذائف للتدريب

وجعل شح الذخيرة القوات تتدبر أمرها كيفما اتفق وأحدث ذلك "فوضى هائلة"، فالشحنات لم تكن تُستلم بانتظام إذ تصل أحيانا كل يوم وأحيانا أخرى مرة في الأسبوع أو الأسبوعين وهو وضع لم يعرفه أبدا جنود الاحتياط حتى من شاركوا في حرب لبنان الثانية، ناهيك عن أن كل شحنة تحتاج ضبط المدفع المخصص لها بإطلاق قذيفتين أو ثلاث في فضاء مفتوح للتحقق من الدقة.

ويستغرق نقل الذخيرة حتى على مستوى الكتيبة أياما كاملة بحسب ما نقلت هآرتس عن عسكري احتياط قال إنه بسبب نقص نوع معين من المدافع كان يطلب منهم أحيانا الاقتراب من الجدار الفاصل وأحيانا أخرى الابتعاد عنه بحسب طبيعة القذائف والمدافع المتوفرة.

وأضاف هذا العسكري أن الوضع بلغ من السوء درجة استخدمت فيها الوحدات قذائف مخصصة "للتدريب فقط".

المخازن الهندية

وبلغت الفوضى أقصاها باستخدام ما يسمى في إسرائيل "المخازن الهندية"، (لا يعرف أصل التسمية بدقة لكن إحدى الروايات تقول إنها ذخيرة مصدرها مخزونات الطوارئ الأميركية في الهند)، وهي قذائف عمرها 70 عاما، وبعضها خرج من المصنع في 1953، أي قبل عقد من تصنيع أول قذيفة "إم 109".

ويقدر الجيش الأميركي عمر تخزين قذائف كهذه بـ40 عاما في ظروف مثالية، وقد كان لذلك ثمن في الحرب الحالية فقد تم التخلص من 20% منها لأن الأكياس التي عبئت فيها كانت ممزقة حسب ما ذكر عسكري احتياط، بينما يفترض أن تكون نسبة التلف الناتج عن الاستخدام 1%.

وروى عسكريون آخرون كيف أن الأكياس تنبعث منها رائحة كريهة وكيف أن القذائف بعد استخدامها تسبب سحبا كثيفة من الدخان تجعلهم يسعلون وتضطرهم إلى تبطيء وتيرة القصف، ناهيك عن زيادة وتيرة تنظيف الماسورة.

ولخص عسكري احتياط يعمل في كتيبة نظامية الوضع قائلا "لقد دخلنا حربا أخذتنا على حين غرة، وأطلقنا من القذائف ما يعادل كل الحروب السابقة مجتمعة".

الجزيرة.نت، 2024/3/20

٥٦. تقرير: ذعر أمريكي خليجي: الجماعة الإسلامية تعيد المقاومة إلى بيروت.. حملة تحريض ضد الجماعة

منذ أن استعادت «قوات الفجر» دورها في العمل العسكري ضد العدو الإسرائيلي وإعادة الجماعة الإسلامية فلسطين قضيّةً مركزيّةً وبوصلةً استراتيجيّةً بمعزل عن الحرب الدائرة في غزّة، كثرت الأسئلة العربيّة والغربيّة عن مدى تصاعد الإسلام السياسي في الشارع السني وقدرته على استمالة المزاج الشعبي تمهيداً للقيام بأدوار سياسية أكبر. الإجابات التي وصلت إلى السفارات العربيّة والأجنبيّة عن التعاطف الشعبي مع حركة «حماس»، وتلقائياً «شقيقتها» اللبنانية، سرّعت في اتخاذ القرار بتسعير الحملة على «إخوان لبنان» وتأليب الشارع السنّي ضدّهم بتهمة «التصاقهم» بحزب الله

لم تشكّل الجماعة الإسلاميّة يوماً خطراً على غيرها من القوى السياسيّة في «الشارع السنيّ». ولطالما نُظر إليها كحالة محصورة في «جيوب» بعض المدن وقرى الأطراف، تقتات من بيئة تنمو على العقيدة الإسلاميّة المتشدّدة نوعاً ما، من دون أن يسجّل لها فوز مدوٍّ في منازلة شعبيّة أمام التيّارات السياسيّة الأكثر انفتاحاً وعلمانيّة.هكذا، بقيت الأصوليّة الدينيّة مصدر أمان بالنسبة إلى القوى السنيّة غير العقائديّة، لمراوحتها مكانها، وخصوصاً أنّ «الأشهر الذهبية» في العقد المنصرم، سرعان ما انتهت بعد سلسلة هزائم مُني بها «الإخوان المسلمون» في المنطقة، تُوّجت بـ«الضربة القاضية» عبر إسقاط نظام الرئيس المصري محمّد مرسي، فيما فضّل نظام الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عدم التغلغل في التفاصيل اللبنانيّة مُبقياً على «شعرة معاوية» في التعاطي مع حلفائه. غياب الغطاء الإقليمي وانخفاض المداخيل الدّاخلية أرخيا تدهوراً في أوضاع الجماعة الماليّة ودفعها إلى عصر النفقات وخفض موازنات عدد من مؤسّساتها وقطع الهواء عن إذاعة «الفجر»، الناطقة باسمها، في بعض المناطق.

وعلى المستوى العسكري، لم ينظر المتابعون إلى مواظبة «قوات الفجر» على متابعة مهامها العسكريّة كأمر يستحق التوقّف عنده، وخصوصاً أنّ عناصرها القليلين كانوا يعملون في أغلب الأحيان سراً ومن دون قدرات عسكريّة يُعتدّ بها في ظل أزمة ماليّة وتدقيق أمني، حتى كادت «قوات الفجر» تُمحى من الذاكرة.

التقليل من شأن «الجماعة» كان من شيَم حلفائها وخصومها على حدّ سواء، إذ لم يروا فيها إلا نائباً واحداً لا يصل إلى البرلمان من دون «دفشةٍ» من القوى السياسيّة الأُخرى، وعلى رأسها تيّار المستقبل. لذلك، بقي «القرار السياسي» منسجماً مع «المستقبليين»، حتّى باتت «الجماعة» في

بيروت تُصوَّر على أنّها حديقة خلفيّة لبيت الوسط. وهذا كان واحداً من الأسباب التي «شلّعت» تنظيم «أبناء الشيخ حسن البنّا» وأنتج فرقاً تُغني كل منها على هواها في منزل واحد.

استعادة «الجماعة» لأدوارها

اليوم، كلّ هذا اختلف. منذ أن لمع نجم «قوات الفجر» في العمل المقاوم ضد العدو الإسرائيلي أخيراً، بدأت «النقزة» من «الجماعة الإسلاميّة» تكبر، وخصوصاً بعدما استعادت دورها القيادي في القضيّة الفلسطينيّة ما أكسبها جماهيريّة وحيويّة غير تقليديّة داخل مراكزها. فهي الفصيل السني الوحيد عربياً الذي يُساند غزة عسكرياً، ما حوّلها إلى «مغناطيس» لكثيرين من الشبّان اللبنانيين الذين يرون أن فلسطين متروكة من أبناء جلدتهم. ليس مسبوقاً أن يحمل متظاهرون في القرى، من غير المنظمين في الجماعة، راياتها الخضراء، وأن يصدح صوت أمينها العام الشيخ محمّد طقوش من مكبّرات صوت في مناطق لا ثقل للجماعة فيها. فيما يروي مسؤولون عن أعداد كبيرة من الشبان ممّن لديهم اعتراضات على أداء حزب الله داخلياً وفي سوريا، يدقّون أبوابهم للانضمام إلى صفوف الجماعة، بعدما قدّمت «خياراً سنياً بحت» لمقاومة العدو.

مع أن هؤلاء يؤكدون «أن آلية فتح باب الجهاد حساسة في الوقت الحالي، وخصوصاً أنّ الوضع لا يستلزم النفير العام في الجنوب، بل الأصح العمل ضمن مجموعات قليلة»، إلا أنهم يدركون أهميّة استعادة الجماعة لدورها المقاوم، وخصوصاً أنّ هذا أحد أهم البنود التي ركّز عليها طقوش أثناء ترشّحه إلى منصب الأمين العام. وبالتالي، فإن هذا البند كقرارٍ استراتيجي لا يرتبط بالأحداث الداخلية والإقليميّة. وهو ما يقوله نائب الأمين العام الشيخ عمر حيمور، مشدداً على أن «المسجد الأقصى هو قضيّتنا الاستراتيجيّة، وسندرس كيفيّة استخدام كل الوسائل من أجل هذه القضية». وعمّا إذا كانت «قوات الفجر» ستُبقي على دورها المقاوم بعد انتهاء الحرب، يؤكّد «أنّنا أوّل من طالبنا باستراتيجيّة دفاعيّة لحماية لبنان من العدو المتربّص بنا، ونحن نؤمن بالجيش للدفاع عنه، ولكن إذا كان البلد مكشوفاً للعدو، فلمن نُعطي سلاحنا؟».

هجوم محلي – خارجي؟

وإذا كانت عمليّة «طوفان الأقصى» وتأييد «حماس» قد أعادا الوهج إلى الجماعة في لبنان، فإن مسؤوليها لم يسلموا من الانتقاد والهجوم، وآخره من عدد من نواب العاصمة رفضاً لما سمّوه «العراضة العسكريّة» التي رافقت تشييع أحد شهداء «الجماعة» أخيراً. الانتقاد كان تحت الطاولة قبل أن يخرج إلى العلن، بطلب غربي – أميركي تحديداً – على لسان النواب: وضاح الصادق وفؤاد

مخزومي وإبراهيم منيمنة ومارك ضو. «صُعق» هؤلاء لسماعهم رشقات رصاص أثناء التشييع في طريق الجديدة، وغاب عنهم أن بيروت هذه شهدت أولى عمليات مقاومة الاحتلال الإسرائيلي على يد الشهيد البيروتي خالد علوان، لم تكن على مدى تاريخها الإسلامي والعروبي واليساري على الحياد في مقارعة العدو. وأرفق هؤلاء انتقاداتهم بتأليب الشارع على الجماعة واتهامها بأنها ليست سوى «غطاء سني» لعمليات حزب الله العسكريّة.

ويدرج الشيخ حيْمور هذه المواقف ضمن «حملة ممنهجة في سياق الحملات التاريخيّة على التيّار الإسلامي، وخصوصاً أنّ ردّة الفعل على الحرب على غزّة أدت إلى تعاطف شعبي مع الحالة الإسلاميّة». وقال: «إن الاعتراض تجاوز انتقاد الظهور المسلّح في التشييع، وخصوصاً أن هذا الظهور لم يكن مقصوداً بل من قبل مجموعة صغيرة، بل هم أصرّوا على مهاجمة فكر الجماعة وأدائها وسلوكها وحضورها». أما اتهام الجماعة بقربها من المحور الإيراني، فهو «غباء في السياسة، وهدفه دغدغة مشاعر الشارع السني الذي له مآخذ على حزب الله، فإيران هي واحدة من الدول المؤيدة للقضية الفلسطينيّة، لكنهم يريدون منا أن نحدّد خياراً: إما إيران أو العدوّ الإسرائيلي، والأمور ليست على هذا النحو الذي يخدم أجندة العدو الصهيوني».

ما يراه حيمور على أنّه حملة ممنهجة ضد الإسلام السياسي، يربطه متابعون بالحملة المنظّمة التي بدأها أخيراً الإعلام المموّل سعودياً وإماراتياً ضد حركة حماس، هو الاعلام الذي اتهم الحركة بأنها «أخطأت بتنفيذ عملية طوفان الأقصى، التي بررت جرائم الإبادة ضد الفلسطينيين». ويرى المتابعون أنّ هذه الحملة تُعبّر عن «خشية من تنامي الإسلام السياسي في المنطقة وتصاعد دور الجماعات الإسلاميّة المقاومة، ولذلك تُراهن هذه الدّول على إحباط تجربة حماس وخسارتها أمام العدو الإسرائيلي، ما يؤدي عملياً إلى تنفيس هذه الحالة إقليمياً، وخصوصاً أنّ التصاق هذه الحالة بالقضية الفلسطينيّة يُكسبها قوّة شعبيّة لا تقوى الأنظمة العربية على فرملتها». لذلك، تأتي حملة الأنظمة العربية، وعلى هامشها حملة نواب بيروت المعروفي الارتباطات، على حماس و«أخواتها»، لاستباق استثمار هذا الفريق في نتائج الحرب ولمنع «تضخّم» التيّار السياسي الإسلامي تحت عنوان المقاومة.

ويؤكد أكثر من مصدر أن هذه الخشية تنسحب على الغرب الذي لا يخشى الجماعات الإسلامية إلا إذا جاهرت بعدائها لإسرائيل. وفي هذا السياق، يؤكد أكثر من مصدر أن سفراء غربيين في بيروت طرحوا أسئلة كثيرة على من يلتقون بهم من لبنانيين حول الجماعة وتصاعد شعبيتها، وعما إذا كان

بمقدورها فعلاً غزو الشارع السني مع غياب الرئيس سعد الحريري عن الساحة. ولاستباق «الخطر المحدق»، وجّه السفراء أتباعهم في لبنان بضرورة «التشهير» بالجماعة باعتبارها «الجناح السنّي لحزب الله» و«تابعة» للمحور الإيراني وخارجة عن الإجماع السني.

التأثير الداخلي

وإذا كانت لهذه الحملة مبرّراتها الخارجيّة، فإن الأسباب الدّاخلية لا تقلّ أهميّة بعد توسّع القاعدة الشعبيّة لـ«إخوان لبنان» والخشية من «تقاسم الصحن السني» مع القوى السياسية الأُخرى. وفي رأي المتابعين أن تيّار المستقبل أكبر الخاسرين من زيادة رصيد الجماعة على حساب رصيده، ويضعون تضخيم زيارة الحريري لبيروت الشهر الماضي في هذا الإطار، لافتين إلى أنّ هذا «الاستعراض السياسي» كان بطلبٍ إماراتي ليقدّم الرجل نفسه من جديد إلى السعوديّة بـ«العبارة الذهبيّة» التي قالها: «الإسلام المعتدل»، علّها تصفح عنه تحت سيف خوفها من المد الإسلامي، وإن كانت هذه المُعادلة لم تُجد نفعاً في الديوان الملكي حتّى الآن.

في المقابل، يقلل آخرون يؤكّدون من أثر تمدّد الحركات الإسلاميّة على القوى الحزبيّة غير العقائديّة وأولاها «المستقبل»، باعتبار أن جمهور الجماعة «مُحدّد سلفاً بمناطق وبيوتٍ متديّنة تتلقّى أدلجةً دينيّة مسبقة، ومن دون أن يكون بمقدورها خرق المجموعات الملتزمة دينياً والمنفتحة على مستوى المواقف السياسية والاجتماعيّة».

الأخبار، بيروت، 2024/3/21

٥٧. ماذا وراء إنشاء الميناء الصهيو – أميركي في غزة؟

محمود عبد الهادي

بينما تشقّ السفينة الأميركية طريقها إلى غزة محملة بالمعدات اللازمة لبناء الرصيف العائم هناك، والمتوقع وصولها في السابع من الشهر القادم؛ ما زال الغموض يخيم على دوافع إنشاء هذا الرصيف، والأهداف التي يسعى التحالف الصهيو– أميركي إلى تحقيقها من وراء إنشائه، والذي من المتوقع أن يكون جاهزًا للاستخدام في الأسبوع الأول من شهر يونيو/ حزيران القادم.

وقد أوضحت في مقالي السابق كيف أن هذا المشروع لم يكن وليد اللحظة عند الرئيس الأميركي جو بايدن، وإنما بعد أسبوعين من بدء حرب الإبادة الجماعية الصهيو–أميركية على قطاع غزة. وها هو المشروع يدخل حيّز التنفيذ بالتزامن مع إعلان جيش الاحتلال الصهيوني عن إنشاء (جزر إنسانية)

في قطاع غزة لنقل سكان مدينة رفح إليها، قبل العملية العسكرية التي ينوي القيام بها في الأيام القليلة القادمة.

منطلقات أساسية للفهم

قبل الحديث عن الدوافع والأهداف المحتملة لإنشاء الرصيف العائم، لا بد من استحضار المنطلقات الأساسية التالية؛ لفهم أوضح لما يجري في قطاع غزة حاليًا من عمليات وتحركات، عسكرية وسياسية وإدارية:

وافقت الولايات المتحدة على إنشاء الرصيف العائم؛ نزولًا عند طلب الكيان الصهيوني المبيّت، وإذا كان هدفها لتمكين بواخر الإعانات الإنسانية من الوصول إلى النازحين؛ فقد كان بإمكانها إنشاؤه على ساحل البحر المتوسط شمال قطاع غزة في أراضي الكيان الصهيوني، أو جنوب قطاع غزة في الأراضي المصرية، لتجنب التعرض لأي هجمات من طرف المقاومة الفلسطينية حسب تخوفاتها، كما كان بإمكانها الاستعاضة عن ذلك بالاستعانة بميناء أسدود شمالًا أو العريش جنوبًا، بدلًا من إنشاء الرصيف العائم.

أن الولايات المتحدة والدول الغربية تعتبر حركة حماس تنظيمًا إرهابيًا، وتقف بشكل صلب وموحّد مع الكيان الصهيوني في أهدافه المعلنة من الحرب على غزة، وأولها القضاء على حركة حماس، ويتفق معها في هذا الموقف – للأسف الشديد– السلطة الفلسطينية، وعدد من الدول العربية.

أن الأزمة الحقيقية والمشكلة الكبرى التي تشغل الإدارة السياسية والأجهزة الأمنية والعسكرية للولايات المتحدة والدول الغربية ليست النتائج الإنسانية للحرب، وإنما فشل الكيان الصهيوني في تحقيق أهدافه المعلنة، وفي مقدمتها القضاء على حركة حماس، وهذا يعني ضرورة مساعدة الكيان الصهيوني على تحقيق انتصار عسكري واضح وعاجل، يعيد له هيبته الإقليمية والدولية التي مرّغتها المقاومة الفلسطينية، والتفاف الشعب حولها.

أن مسرحيات منع المساعدات الإنسانية وأزمة الأونروا والجوع لم تعد تنطلي على أحد، وأنّ تباكي الولايات المتحدة والدول الغربية على ما يحدث من إبادة جماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، إنما هو للاستهلاك الإعلامي، وإرضاء الناخبين، والظهور المخادع بمظهر المحافظ على القيم الإنسانية الحضارية الغربية. لأنه لو كان التباكي حقيقيًا لاتخذت مبكرًا إجراءات ملزمة للكيان الصهيوني لإيقاف الحرب وإدخال المساعدات، وحقن دماء المدنيين، فالولايات المتحدة والدول الغربية تسيطر على النظام العالمي، ودولة الكيان الصهيوني تعتبر حليفًا إستراتيجيًا لها.

أن الغرب يتباكى على ما يحدث للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولكنه لم تصدر عنه حتى الآن أية إدانة واضحة وصريحة لما يقوم به الكيان الصهيوني، على غرار الإدانات العدوانية الشرسة التي

انطلقت متلاحقة ضد حركة حماس على مدى الأسبوع الأول عقب هجوم "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

أن السلوكيات التي ينتهجها الكيان الصهيوني في حربه ضد حماس، ليست سلوكيات عسكرية منضبطة، تهدف إلى إلحاق الهزيمة بحركة حماس، وتحرير الأسرى والمختطفين، وإنما سلوكيات إبادة جماعية شاملة لسكان قطاع غزة وبنيتها الفوقية والتحتية؛ تكشف عن وجود أهداف أخرى غير معلنة، يؤكدها واقع الحال عسكريًا وسياسيًا، والخطط التي تتكشف يومًا بعد يوم.

تتحدث الولايات المتحدة والدول الغربية كثيرًا عن رفضها عملية التهجير القسري لسكان قطاع غزة؛ باعتباره مخالفًا للقانون الدولي والإنساني، وهذا يعني تلقائيًا قبولها بالتهجير الطوعي، والعمل على تهيئة الظروف التي تحثّ سكان قطاع غزة على الهجرة الطوعية.

أن الحديث عن الهجوم على مدينة رفح وإصرار رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو على القيام به؛ لا يمكن فهمه إلا في إطار الأهداف غير المعلنة؛ لأن المبررات التي يسوقها للقيام بهذا الهجوم سبق أن قدّمها عند بدء الاجتياح البري، وعند اجتياح المحافظات الوسطى، واجتياح خان يونس، والتي لا يزال يواجه فيها جميعًا مقاومة شرسة ومكلِفة حتى الآن.

أن نهاية الحرب لا تبدو قريبة إذا استمر الوضع على ما هو عليه في حكومة الكيان الصهيوني، واستمر نتنياهو على رأس السلطة، والحديث عن تأهيل قطاع غزة، وترتيب الوضع القادم بعد الحرب سيستغرق سنوات، سيحدث فيها ما لم يخطر على بال أحد. أما الحماسة الدولية لحل الدولتين، فهي للاستهلاك السياسي المحلي والإقليمي والدولي، وليس من المتوقع لها أن تسفر سوى عن دورة جديدة من المؤتمرات الدولية التي لن تفضي إلى شيء.

دخلت الولايات المتحدة مياه غزة دون إذن أو تفويض من أحد، وستكون صاحبة الكلمة في المرحلة القادمة، فهل ستنجح في تنفيذ خططها ومشروعاتها الصهيو–أميركية أم ستغوص في رمال غزة، كما غاصت من قبل في الصومال وأفغانستان والعراق؟ وهل ستبقى الأمور تحت سيطرتها أم ستعصف بها رياح التجاذبات الإقليمية والدولية المتربصة؟

الدوافع المحتملة لإنشاء الميناء

في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي، التقى وزير الخارجية الصهيوني "إسرائيل كاتس" بمجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وقدّم لهم مشروعين: الأول إنشاء خط سكة حديد يربط الكيان الصهيوني بالأردن والسعودية والبحرين والإمارات والهند، والثاني إنشاء جزيرة اصطناعية على ساحل قطاع غزة، مع مطار وميناء ومنطقة صناعية ومحطة تحلية، لكي يتم استيعاب الشعب الفلسطيني فيها لحين إعادة تأهيل قطاع غزة، وهو المشروع الذي قدمه كاتس عام 2017م لرئيس

وزرائه نتنياهو في حكومته السابقة التي كان فيها وزيرًا للمواصلات، وقد لاقى حينها قبولًا واسعًا من نتنياهو وحكومته. ورغم الملحوظات التي أبداها جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، على عرض الوزير كاتس، فإن الاتحاد الأوروبي من أوائل المؤيدين لإعلان الرئيس بايدن عن إنشاء الرصيف العائم في غزة.

وقد أكد الرئيس بايدن في اتصاله الهاتفي مع نتنياهو قبل يومين على "ضرورة هزيمة حماس في غزة، مع القيام في الوقت نفسه بحماية المدنيين وتيسير تسليم المساعدات". وأوضح مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان في اليوم نفسه أن الولايات المتحدة لن تسمح لحركة حماس بأن تجد ملاذًا آمنًا في رفح، وأن هناك خبراء عسكريين وأمنيين وإنسانيين من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني سيجتمعون قريبًا لوضع خطط بديلة للهجوم على رفح تضمن تحقيق الهدفين معًا؛ هدف القضاء على حماس وهدف المحافظة على المدنيين، ويأخذ في الاعتبار التخوفات الأمنية المصرية.

وبالعودة إلى المنطلقات الأساسية السابقة لفهم ما يدور، يمكننا استنتاج الدوافع الصهيو-أميركية والغربية من إنشاء الرصيف العائم، ومن أهمها:

تنفيذ مشروع الميناء الذي عرضه نتنياهو على الرئيس بايدن، وعرضه الوزير كاتس على وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، فالرصيف العائم لن يبقى رصيفًا، وإنما سيكون مقدمة لإنشاء الميناء، الذي استعدت دول عربية للمساهمة فيه، وتم الإعلان عن أنه سيستقبل ليس فقط سفن المساعدات الإنسانية؛ بل السفن التجارية كذلك. وقد أعلن الناطق العسكري الصهيوني أن الجزر الإنسانية المؤقتة لنقل سكان رفح إليها قبل الهجوم عليها، سيتم بناؤها بالتعاون مع المجتمع الدولي، وتوفير الإمدادات الإنسانية اللازمة لها عن طريق الأمم المتحدة. وسيكون لهذا المشروع -الذي سيدار بالتنسيق مع الكيان الصهيوني- دور كبير في تنفيذ مخططات الوضع القادم لقطاع غزة، والتي لم يعلن عنها بعد.

دعم جيش الكيان الصهيوني ميدانيًا، ومساعدته على تحقيق الانتصار على حركة حماس، عن طريق القوات التي سترافق عملية إنشاء الرصيف العائم، ويصل عددهم في المرحلة الأولى إلى 1000 من أفراد البحرية الأميركية، ومن المتوقع أن يضم هذا العدد كوادر أمنية واستخباراتية وعسكرية وإدارية تعمل على اختراق المجتمع الفلسطيني، وإضعاف الالتفاف الشعبي حول المقاومة، وخاصة بعد نقل النازحين إلى الجزر الإنسانية، وعزلهم عن الحياة اليومية الحالية وتخفيف المعاناة عنهم.

كسر إرادة وصمود الشعب الفلسطيني، وتهيئة الظروف له للهجرة الطوعية، وخاصة للنازحين المتواجدين في الجزر الإنسانية، بتشجيع من الأمم المتحدة، وتسهيلات من الدول الغربية، ما سيزيد

الضغط على حركة حماس، ويفقدها ورقة التأييد الشعبي. ويبدو أن إدخال قبرص على خط النقل البحري جاء ليخدم غرض الهجرة الطوعية.

إعطاء مزيد من الوقت لتمكين جيش الكيان الصهيوني لإنجاز هدف القضاء على حماس، بعد تفريغ المناطق من السكان والمستشفيات ودور العبادة، واقتصار ساحة المعركة على الجيش الصهيوني وكتائب المقاومة المسلحة، وفي مقدمتها كتائب عزالدين القسام.

الضغط على مصر لتقديم تسهيلات في استيعاب قسم من النازحين وتسهيل انتقالهم من رفح إلى الأراضي المصرية بالتنسيق مع الأمم المتحدة، حتى لا تفوتها الفرص الاستثمارية القادمة، وتفقد دورها في ترتيب أوضاع المرحلة التالية.

وليس من المستبعد أن يكون لهذا الميناء دور في التحضيرات الأولية لمشروع استخراج الغاز الطبيعي من المياه الإقليمية لغزة، وغيرها من مشروعات المرحلة القادمة.

إن الخطط والتصورات المطروحة حاليًا لمرحلة ما بعد الحرب، تختلف كثيرًا عما تتجادل حوله الأوساط الفلسطينية والعربية؛ بحثًا عن موقع حماس في المشهد القادم، ومن سيحكم غزة بعدها، وعن دور السلطة الفلسطينية والقوى الفلسطينية المتربصة خلف الأبواب. فإذا كتب النجاح لهذه الخطط والتصورات، فقد لا يكون هناك شيء اسمه قطاع غزة، ولا شعب قطاع غزة حتى يختلف الفرقاء الفلسطينيون والعرب حول مَن وكيف. لقد دخلت الولايات المتحدة مياه غزة دون إذن أو تفويض من أحد، وستكون صاحبة الكلمة في المرحلة القادمة، فهل ستنجح في تنفيذ خططها ومشروعاتها الصهيو-أميركية أم ستغوص في رمال غزة، كما غاصت من قبل في الصومال وأفغانستان والعراق؟ وهل ستبقى الأمور تحت سيطرتها؟ أم ستعصف بها رياح التجاذبات الإقليمية والدولية المتربصة؟

أما السؤال عن موقف حركة حماس من كل ذلك، فسيكون لنا حديث حوله في مقال قادم بإذن الله.

الجزيرة.نت، 2024/3/21

٥٨. حمولة زائدة في تل أبيب

سليمان جودة

ماذا يحدث في واشنطن تجاه تل أبيب؟ ولماذا طرأ هذا التغير على طبيعة العلاقة السياسية بين العاصمتين، فجعل ما بعد السابع من هذا الشهر، ليس كمثله في العلاقة من قبل، وبالتحديد منذ بدأت إسرائيل حربها على قطاع غزة؟

أما لماذا السابع من هذا الشهر؟ فلأنه اليوم الذي شهد إطلاق دعوة من تشاك شومر، زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، إلى إجراء انتخابات جديدة في الدولة العبرية، وكان مما قاله شومر أن حكومة بنيامين نتنياهو لم تعد هي الحكومة التي تستجيب لحاجات الإسرائيليين!

هذا كلام جديد تماماً، والقضية ليست فقط في جدته، ولكنها في أن قائله زعيم الديمقراطيين لا الجمهوريين في المجلس، ثم إنه يهودي، وهذا في حد ذاته يعني الكثير جداً، ومما يعنيه أن ما تمارسه حكومة التطرف في تل أبيب لا يحظى بقبول اليهود أنفسهم في الولايات المتحدة، أو بقبول نسبة منهم على الأقل، وإلا ما كان السيد شومر قد جازف بالدعوة إلى ما دعا إليه.

لم يكن ليدعو إلى انتخابات جديدة، إلا وهو عارف بأن استطلاعات الرأي التي تجري في إسرائيل، تشير إلى أن الناخب الذي جاء بحكومة بنيامين نتنياهو، لم يعد مستعداً للتصويت لها مرة أخرى، ولا للإتيان بها من جديد، وأنه قد رآها تتصرف في مرحلة ما بعد هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، فتعالج الخطأ بخطأ أكبر منه، ثم تخفق في تحقيق أي هدف مما قالت إنها ذهبت إلى الحرب لتحقيقه وإنجازه.

إن كتلة «الليكود» التي يرأسها نتنياهو حصلت في آخر انتخابات على 32 مقعداً من بين 120 مقعداً هي مجمل مقاعد «الكنيست»، ولأن ما حصلت عليه أكثرية لا أغلبية، فلقد كان لا بد من تحالف يضم أحزاب اليمين القريبة في توجهاتها من «الليكود»، وهذا ما حدث عندما تلقى نتنياهو تكليفاً من الرئيس الإسرائيلي بتشكيل الحكومة. ولكن المشكلة أنه ما كاد يشكل حكومته حتى تحوّل من رئيس لها إلى أسير في قبضة اليمينيين فيها، وصاروا هُم الذين يقولون ويشيرون، وأصبح كلما تصرف على غير ما يريدون، وجد سيف انسحابهم من التحالف ينتظره مُشرعاً في وجهه، فلم يعد منشغلاً إلا بإرضاء تطرفهم في الحكومة، وإلا، فالبديل هو سقوطها وسقوطه معها بالضرورة، وبكل ما يترتب على ذلك من تداعيات يعرفها كل متابع لما يدور منذ بدء الحرب على القطاع.

والسؤال هو كالتالي: هل هذا التغير في التعامل من الجانب الأميركي مجرد تكتيك وقتي بطبيعته؟ أم أنه عنوان لاستراتيجية بعيدة المدى في التفكير وفي العمل؟

سبب السؤال أن الرئيس الأميركي جو بايدن سرعان ما أعلن تأييده لما قال به شومر، وكانت هذه مفاجأة أخرى؛ لأننا لا نكاد نصدق أن بايدن الذي زار إسرائيل بنفسه ليؤازرها عند بدء الحرب، والذي مرر إليها الصفقة وراء الصفقة من السلاح، وأحياناً بغير موافقة الكونغرس، لا يمكن أن يكون هو ذاته الذي يؤيد دعوة زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ إلى انتخابات جديدة ومعروفة النتيجة سلفاً!

لا نكاد نصدق، لولا أن هذا هو الحاصل، ولولا أنه معلن على الملأ، ولولا أنه قد أقام الدنيا ولم يقعدها في إسرائيل. ولن يقلل من شأن هذا كله أن يكون الرئيس بايدن قد عاد فأبدى ما يشبه الاعتذار لتل أبيب عما صدر عنه بهذا الشأن، محاولاً التملص من تأييده المعلن، فما قاله بشأن دعوة شومر قد قيل، وما صدر عنه قد صار أشبه بالرصاصة التي إذا انطلقت فإنها لا تعود ثانية إلى فوهة البندقية.

ثم اكتملت الدائرة عندما جرى الحديث عن مسودة مشروع قرار سوف تتقدم به إدارة بايدن إلى مجلس الأمن، وفيه تدعو صراحة إلى وقف فوري ودائم للحرب.

قد يكون مشروع القانون قد مرَّ في المجلس قبل أن ترى هذه السطور النور، وقد لا يكون، ولكنه في كل الحالات مؤشر على كثير، ومن بين هذا الكثير أننا لا نكاد نصدِّق هذه المرة كذلك، أن الولايات المتحدة التي استخدمت حق الفيتو ثلاث مرات من قبل ضد مشروعات قوانين في غير صالح إسرائيل، هي نفسها التي تعود لتتقدم بما كانت ترفضه وتنقضه!

ربما يكون تفسير هذا كله، أن الفريق المعاون للرئيس بايدن، قد اكتشف أن موقف الإدارة المؤيد لحكومة نتنياهو ظالمة ومظلومة، إنما يؤثر على حظ بايدن بين الناخبين الأميركيين، وأنه من الحكمة أن تستدرك إدارته سريعاً، وأن تُعدِّل من موقفها الذي يمنح الحكومة في تل أبيب «شيكاً على بياض»، حتى لا يتحمل مرشح الإدارة في سباق الرئاسة وزر ذلك كله، من هنا إلى يوم التصويت في سباق البيت الأبيض.

هذا وارد جداً، كما أنه تفسير منطقي ومعقول، وهناك تفسير آخر هو أن يهود الولايات المتحدة قد اكتشفوا هُم أيضاً، أن ما يمارسه نتنياهو ويتمسك به ويصر عليه، يضر بهم هُم أنفسهم، ومعهم بقية يهود العالم، وأنه ليس من الحكمة السياسية في شيء الاحتفاظ بواحد مثله على رأس الحكومة في الدولة العبرية.

هذا بدوره وارد، ولا شيء يرجحه إلا موقف تشاك شومر، ليس بوصفه زعيماً للديمقراطيين في مجلس الشيوخ، ولكن بالنظر إلى أنه يحمل الجنسية اليهودية.

ولهذا كله أصبح نتنياهو وكأنه حمولة زائدة، ومن الواضح مما نتابعه أن حمولته الزائدة ليست على إسرائيل وحدها، ولكنها على الولايات المتحدة، وعلى الإدارة واليهود فيها، ولأنه كذلك؛ فمن الحكمة التخلص منه عند أقرب منعطف، فالطائرات لا تقوى على مواصلة الطيران إذا كان على متنها مثل هذه الحمولة، ولا فارق بين الدول في مثل هذه الحالة وهي تتحرك على الأرض وبين الطائرات وهي تمضي في أجواء السماء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/21

٥٩. لـ"إسرائيل": حماس فكرة ولو قتلتم السنوار والضيف

يوسي ميلمان

منذ أسبوع والجيش الإسرائيلي والمستوى السياسي ينشغلون في مسألة إذا كان مروان عيسى حياً أم ميتاً. أحياناً يعتبر عيسى "رئيس أركان حماس"، وأحياناً يصفونه بأنه نائب محمد ضيف، وأحياناً يعتبر رقم 3 في سلم القيادة. الإثنين ليلاً، أعلنت الولايات المتحدة موت عيسى. بماذا يهم ذلك أصلاً.

الجيش الإسرائيلي سخي جداً منذ سنوات في توزيع الدرجات على قادته، وعلى قادة حماس و"الجهاد الإسلامي". وسائل الإعلام تقبل هذه التعريفات بدون تحفظ. وترددها وكأنها أقوال من الله، وليست أقوال المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي. في لواء المشاة الإسرائيلي يوجد بالمتوسط 5 آلاف جندي، مسلحين ومزودين بأفضل الأسلحة. الكلمة الأخيرة للصناعات الأمنية، ونتائج الأبحاث والتطوير للعم سام. لذلك، من يرفع الإرهابيين إلى رتبة قادة كتائب وألوية إنما يهين الذكاء.

سخاء الجيش الإسرائيلي في توزيع الدرجات على من تتم تصفيتهم يستهدف تعظيم النفس. وهدفه إظهار الزهو بنجاح الجيش. ولكن الواقع معقد أكثر؛ فالحرب تجبي الكثير من الضحايا من حماس، ومن الجيش الإسرائيلي أيضاً. سقط منذ العملية البرية 250 مقاتلاً وبضعة آلاف الجرحى، ولم نتحدث بعد عن المصابين المكشوفين الذين أصيبوا بالصدمة، التي قد تظهر أعراضها لاحقاً.

استخدم الجيش ذخائر بكمية كبيرة لقتل مروان عيسى. حسب التسريبات، أجّل الجيش الإسرائيلي عدة مرات الهجوم ليتأكد من عدم وجود مخطوفين قربه، وعندها أنزل سلاح الجو عشرات القنابل بوزن 20 طناً. ما الذي نستخلصه من هذه التقارير؟ مثلاً، ثبت أن الافتراض السائد الذي يفيد بأن كبار قادة حماس يختبئون في الأنفاق والمخطوفون يشكلون دروعاً بشرية لهم، افتراض غير صحيح، خصوصاً في حالة مروان عيسى. أقدّر بأن الجيش الإسرائيلي سيصل إلى قادة حماس الآخرين في القطاع، بما في ذلك ضيف والسنوار، وسيحاول الموساد ولاستخبارات والمهمات الخاصة، مثلما وعد رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع ورئيس الموساد دافيد برنياع، تصفية عدد من قادة حماس الذين يعيشون حياة مريحة وفاخرة في قطر وتركيا. **هل هذا سيقضي على حماس؟**

كلا. حماس حركة متجذرة في المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن ولبنان وسوريا، وأيضاً خارج منطقة الشرق الأوسط. وتصفية هذا القائد أو ذاك لن يقتلعها من الجذور. هذا وهم إسرائيلي، كالوهم القائل بأن القضية الفلسطينية ستنتهي عن طريق "قطع الرؤوس". في عشرات السنين من اغتيال إرهابيين فلسطينيين وعلماء من ألمانيا كانوا يعملون في مصر، وحسب ما ينسب أيضاً اغتيال علماء الذرة الإيرانيين، فقد أحب الكثيرون في حكومات إسرائيل وجهاز الأمن هذه

الوسيلة. محاولات الحكومة ولجنة الخارجية والأمن ولا سيما منظمات التجسس، لم تنجح في صياغة نظرية اغتيالات. ولكن إذا كانت هناك حاجة لوضع قاعدة فسأصوغها كالآتي: نجاعة تصفية قادة الإرهاب تتعلق بحجم المنظمة؛ كلما صغرت المنظمة كان قائدها أكثر أهمية وتأثيراً، ولتصفيته تأثير ما. مثال ذلك اغتيال زعيم الصاعقة في 1969، فتحي الشقاقي في مالطا عام 1995، وهي التصفيات نسبت للموساد.

على إسرائيل ألا تتفاخر بعمليات التصفية. وعليها معرفة أنها لا تمثل كل شيء وليست البديل عن الاستراتيجية. رغم الضربات القاسية التي وجهت لحماس فإنها لم تستسلم، وتستمر في القتال، وخلال ذلك تغير التكتيك، من قتال مليشيات إلى قتال حرب عصابات صغيرة. تصميم حماس وجد تعبيره في نجاح عودة رجالها إلى مناطق أعلن الجيش الإسرائيلي احتلاله لها. هذا الأسبوع عاد جنود الجيش لمحاربة المخربين في مستشفى الشفاء. يبدو أن الحرب الدموية في غزة ستنتهي بدون صورة انتصار. حتى تصفية عيسى أو حتى تصفية أصدقائه في قيادة حماس، لن تغير شيئاً. الطريقة الوحيدة لإخراج إسرائيل من وحل غزة هي عملية استراتيجية – سياسية متعددة الساحات، محلياً: غزة والضفة، وإقليمياً في الشرق الأوسط، ودولياً.

هآرتس 2024/3/20

القدس العربي، لندن، 2024/3/21

٦٠.كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/3/21